

شرح النظم الصغير | المجلس 9 | د. عدنان بن زايد الفهمي

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - [00:00:00](#)

اللهم يسرنا لليسرى وجنبنا العسر وعاملنا بالحسنى واغفر لنا في الآخرة والاولى. اما بعد اليوم باذن الله عز وجل نتم ما بقي من هذا النظم المبارك فالنظم الصغير. وقد وقفنا على المطلق - [00:00:20](#)

والمقيد اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم. والمطلق عند اتفاق حكمه واعتماده ويترك الظاهر من دليله والمجمل يقف على البيان والنص لا يحمل معنى ثاني حسبك. هذه بعض دلالات الالفاظ ولما فرغ من العام والخاص شرع في المطلق والمقيد - [00:00:40](#)

وبينهما مناسبة فكل من البابين فيه معنى الشموع الا ان الشمول في الاول ماذا استغراقين يعم كل فرد وفي الثاني ماذا؟ بدلي يتحقق الدين غير معين. قال وفقه الله والمطلق احمله على المقيد - [00:01:20](#)

اتفاق حكمه المعتمد. وهذا من الناظم بحث لمسألة واحدة وهي مسألة ماذا؟ حمل المطلق على المقيد. ثم نقول وفي المطلق والمقيد مسائل المسألة الاولى في تعريف المطلق. فالمطلق في لسان العرب هو المنفك او المرسل - [00:01:50](#)

فمن كان من فكا او مرسلا عن قيل فالعرب تسميه مطلقا. ولهذا اذا البعير عن عقاله قالوا بغير مطلق. ثم نقول وهذا المعنى اللغوي حاصل في المعنى الاصطلاحي. اذ قالوا في تعريف المطلق اصطلاحا - [00:02:20](#)

لا فضول المتناول لواحد لا بعينه باعتبار حقيقة شاملة لجسده اللفظ المتناول لواحد لا بعينه باعتبار حقيقة شاملة لجنسه طيب قال اللفظ هذا جنس في التعريف وكما ذكرنا انه تفتتح به التعريفات. قال المتناول لواحد - [00:02:50](#)

ماذا؟ اخرج العامة والعدد. فالعام مستغرق لافراده. والعدد مستغرق معدودات لكن العدد فيما زاد على فيما زاد على واحد قال لا علمه اخرج ماذا؟ اخرج العلم فان العلم متناول لواحد - [00:03:26](#)

لكن بايش يا اخوان؟ بعيني. فعندما تقول زيد هذا متناول لواحد بعينه وهو يباين المطلق ولما قال باعتبار حقيقة شاملة لجنسه اخرج ماذا؟ قالوا اخرج المشترك. فان المشترك نعم. فان - [00:03:56](#)

المشترك يتناول قالوا واحدا لا بعيني لكن باعتبار حقائق مختلفة فعندما تقول القرب او نجد في الآية والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة طرق لا نشك انه يتناول ايش يا اخوان؟ يتناول واحدا من المعاني من المعاني الحاصلة من لفظ ايش؟ القرب - [00:04:26](#)

لكنه ليس باعتبار حقيقة شاملة في جنسه. وانما باعتبار ماذا؟ باعتبار اوضاع مختلفة طيب وحتى يكون التعريف واضحا ما هو المطلق؟ هو المتناول لواحد باعتباره معي يا اخوة؟ هذا القدر يحقق ما نريد من المطلق. هو المتناول لواحد باعتبار جزء. او باعتبار - [00:04:56](#)

شاملة فاذا رأيت في الشريعة لفظا تتناول واحدا باعتبار جنسه لا باعتبار عينه فاعلم انه لفظ ايش؟ مطلق. لما ترى لما ترى اي نعم يقول الله عز وجل وامهاتكم اللاتي ارضعنكم. فالرضاعة هنا لفظ مطلق - [00:05:31](#)

معي يا اخوان؟ لفظ مطلق. فهو يتناول واحد لكن ليس بعين. ليست رضاعة فلان او بعينها وانما يتناول واحدا باعتبار جنسه اي جنس ايش؟ الرضاعة يقول الله عز وجل في كفارة الظهار فتحرير رقبة من قبل اين؟ يتماسك. فهو يتناول واحدا لكن ليس معينا - [00:06:01](#)

ليست رقبة عمر او زيد لكنه باعتبار ايش يا اخوان؟ باعتبار جنسه. يعني يريد واحدا من جنس ايش؟ من جنس اللقاء. سواء اكانت

رقبة زيد او رقة عمرو او غيرهما. واظن تحرر - [00:06:31](#)

واضحة يا اخوان؟ طيب. مسألة ثانية تعريف طيب هذا شئ هو يا اخوان التعريفات طرائق ولكل تعريف مناطق فمن عرفه قال

باعتبار ما دل على واحد باعتبار جنسه يريد ان يفرق بين المطلق - [00:06:51](#)

ويش والعلم؟ فبنى على ذا فباني التعريف على هذا ومن قال ايش؟ ها ما دل على الحقيقة ما دل على الحقيقة من غير قيد هو يعرف

وهو ينظر الى ماذا؟ المقيد. واضحة يا اخوان؟ فالتعاريب - [00:07:21](#)

صحيحة لكن لكل منها مناطق. فضح الشيخ راكان المسألة الثانية. طيب يقول الاصوليون يقع المطلق في كل امر او خبر للمستقبل.

ولا يتصور في الخبر عن الماضي طيب ما سورة ذلك؟ قالوا يقع المطلق في الامر. قالوا سواء اكان الامر فعلا او - [00:07:41](#)

فتقول حرر رقة رقة مطلق. وهي في سياقها. او كان الامر مصدرا. قال الله فتحرير رقتي فيقع المطلق في سياق المصدر النائب

عن فعل امر. لان مآله الى الامر ثم قالوا ويقع من الاخبار فيما كان ايش؟ في مكان الاستقبال - [00:08:14](#)

ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي. هذا خطأ ومتعلقه فيما يستقبله الصحابة وتستقبله الامة من امر. وولي وولي وقعت

فيها ايش؟ مطلقة. لكن قال الاصوليون لا يتصور في خبر يتعلق بايش؟ بالماضي - [00:08:44](#)

فعندما تقول اريد ان تتأملوا وتعطوني جوابا. عندما يقول القائل اعتقت رقة هل الرقة هنا تقع مطلقة؟ لا يتصور ان تقع مطلقة

لماذا؟ لان ان الوقوع في الماضي عينه. واضحة يا اخوان؟ لان الوقوع في الماضي ايش؟ عينها. فاصبحت مقيدة - [00:09:14](#)

حسمتو ولهذا قالوا لا يتصور ان يقع في خبر يتعلق بايش؟ بالماضي. طيب هذه فائدة حسنة اي نعم ويعني تعطي تصورا للمطلق وان

كانت ليست من كبار مسائل ايش؟ الاطلاق. في سؤال يا شيخ - [00:09:44](#)

طيب اخوكم له توجيه. قال نقول نعم مطلق دخله ماذا؟ دخله ايش؟ التقييم طيب ايش تأمل ذلك يا شيخ؟ يتأمل بارك الله فيك.

المسألة الثالثة في تعريف ما يقابل المطلق وهو ايش؟ المقيد - [00:10:04](#)

قالوا مقيد لغة المقيد لقد ما علق بشيء ما علق بشيء. واصطلاحا قالوا المتناول لمعين المتناول لمعين او لغير معين موصوف بامر

زائدة زائد على الحقيقة الشاملة في الجنس. طيب اعيدته وتأمله. قالوا المقيد هو - [00:10:39](#)

تناولوا ليش؟ لمعين هذه هي الصورة الاولى من صور ايش يا اخوان؟ من صور طيب فاذا كان اللفظ متناولا لمعين فاعلم انه ايش يا

اخوان؟ انه وقع مقيدا اعط هذا الطالب ها يا شيخ؟ فنقول هذا مقيد لكن هل - [00:11:19](#)

جاء التقييد من جهة ان هناك حقيقة شاملة للجنس وهذا تضمن وصفا زائدا؟ لا وانما جاء ماذا يا اخوان؟ انه تناول ايش؟ معين. ولعله

يجيب على سؤالك. اي نعم ان - [00:11:49](#)

ما جاء الخبر فيه للماضي لا نصفه مطلقا. لماذا لا نصفه مطلقا؟ نعم. لانه متناول ليش؟ لمعين. فهو في لفظه لفظ مطلق. لكن في معناه

قد تناول ايش؟ معين دل عليه - [00:12:09](#)

وما تناول معين عند الاصوليين مقيد وليس وليس مطلق. طيب طيب ساسألکم سؤال ودققوا فيه. طيب اذا قلنا ما تناول معين ما

الفرق بين المطلق والعلن هاي يا اخوان مع - [00:12:29](#)

نعم طيب الذي يظهر والعلم عند الله ان تناول في العلم تناول في العلن تناول اشخاص والتناول في المقيد تناول ايش؟

تناول فاذا قلت اعط زيدا هذا ما تقول تناول معين فنسميه مقيد مباشرة تقول ايش؟ هو ماذا؟ هو على - [00:12:59](#)

بانه تناول ايش؟ شخصا. اما اذا قلت اعط هذا الطالب تناول معين لكن بطريق الوصف فنسميه ماذا فنسميه مقيد في الصورة الاولى.

طيب وهذا التحرير واعمال الذهن نافع لطالب العلم. ثم الصورة - [00:13:29](#)

والثانية من المقيد قالوا ما تعلق بغير معين او ما تعلق بموصوف بامر زائد على الحقيقة الشاملة لجنسه. وهذا يلزم منه ان يكون عندنا

ايش ان يكون عندنا خطابات خطاب فيه الاخبار عن حقيقة شاملة - [00:13:49](#)

الجنس وخطاب فيه ماذا يا اخوان؟ الاخبار عن وصف زائد عن الحقيقة الشاملة للجنس فاذا قال اعتق رقة قال في الظهار فتحرير

رقة ثم قال في كفارة القتل ايش؟ فتحليل رقة - [00:14:19](#)

فهذا من هذه الصورة. اذا قال الله عز وجل في اية المدينة واستشهدوا شهيدين من رجال ثم قالت الطلاق واشهدوا دوي واشهدوا دوي عدل منكم هذا منهم. واضحة اخوان طيب ثم الذي نقوله لاخوانا المبتدئين في العلم اعلم ان كل ما تضمن وصفا زائدا على شيء فاعلم - [00:14:39](#)

ان فاعلم انه ايش؟ مقيد. تحرر هذا لكم جميعا. المسألة التالية يقول الاصوليون ويقع التقييد بما يقع به تخصيص ونحن عندما نقول يقول الاصوليون نكرها اه لا نعني اننا نقل لفظا بعين - [00:15:09](#)

لكن نقل معنى موجودا عند ايش يا اخوان؟ عند اصول. طيب. ويقع ايش يا اخوان بما يقع به ماذا؟ التخصيس. من يشرح لهذه العبارة؟ هذا مشايخ بارك الله فيك يا شيخ. قلنا ان التخصيص يحصل بالكتاب - [00:15:39](#)
والسنة والاجماع والقياس والمفاهيم معي؟ نعم وايش يا شيخ عبد الله؟ ونحن فان التقييد يقع ايش يا اخوان؟ بمثل ذلك. واضحة يا اخوان؟ وستأتي ان شاء الله صور تبينون ذلك - [00:16:09](#)

ها يا شيخ؟ نعم. نعم. فتحرير رقبة مؤمنة هذا تقييد ايش يا اخوان اخوان تقييد متصل ثم نقول تقييد متصل بالصفة. واضحة يا اخوان؟ واية فتحليل الرقبة تقييدها متصل ولا منفصل؟ تقييد منفصل. فيجري الباب في التقييد على ما جرى فيه في - [00:16:29](#)
ماذا؟ في التخصيص. وهذا عندما نقوله لا شك انا نقول في الجملة في الغالب. ما من شيء يا اخوان الا ويدخله الاستثناء. فما من اطلاقات لا شك انها في الغالب او في ايش؟ او في طيب المسألة التالية - [00:16:59](#)

وهي ام البر وهي التي اختصها الناظم بالذكر. مسألة ايش؟ حمل مطلق على المقيد. وهي من جنس مسائل دفع التعاون. الذي سيأتي اذا رأينا خطابا فيه اطلاق وخطابا فيه تقييد. بايهما يعمل؟ نقول - [00:17:19](#)
بان المقيد يقضي على ماذا؟ يقضي على ولكن ليس في كل حال لهذا قالوا حمل المطلق عليه مقيد له ثلاثة اقسام. التقسيم المشهور. الذي ذكره ابن قدامة رحمه الله عنكم - [00:17:49](#)

بارك الله فيكم يا شيخ. اذا القسم الاول ان يتحدا حكما وسببا. واذا اتحدا حكما وسببا فقد بلغ من التوافق ما يوجب حمل المطلق على المقيد. وهذا هو مذهب جمهور الاصول - [00:18:09](#)
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي ثم جاء في حديث اخر انه قال صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي مرشد. اين مطلق الاول والمقيد الثاني ثم نجد انهما اتحدا حكما وسببا. اين اتحدا - [00:18:39](#)

حكما في الالزام بالولي. الاول يلزم بالولي والثاني يلزم بماذا؟ بالولي فقد اتحد حكمه. واين اتحدا سببا؟ لا اتحد سببا في ان في ان هذا الانسان متعلق بالنكاح. الالزام في الاول متعلق بالنكاح والثاني انزل بالمتعلق بماذا؟ بالنكاح - [00:19:09](#)
فاذا اتحدا حكما وسببا يا اخوان فهما صورة فهما شيء ايش؟ شيء واحد. وانما عبر النبي صلى الله عليه وسلم في مقام بالاطلاق وفي مقام بماذا يا اخوان؟ لزيادة البيان بماذا؟ بالتقييم والا فهما شيء واحد فيجب الحمد - [00:19:39](#)

طيب اذا قلنا يجب الحمل اذا ما هو الحكم؟ المستنبط من الحديثين؟ انه يشترط في الولي ان يكون ان يكون مرشد القسم الثاني قالوا ان يتحدا حكما ويختلفا ويختلفا ان يتحد حكما ويختلف سبب - [00:19:59](#)
قال الله عز وجل وهو المثال المشهور في باب الاطلاق والتقييم في كفارة الظهار فتحرير رقبة من قبل ان يتماس ثم قال في كفارة قتل الخطأ فتحرير رقبة مؤمنة. طيب اين اتحدا حكما - [00:20:29](#)

ايجاب التحريم واين اختلفا سببا؟ ها يا شيخ؟ احسنت هذا تحريم في اظدهار هذا تحريم في ماذا؟ هذا تحريم في القتل. فبحث الاصوليون هل هما لا شك ليسا شيئا واحدا؟ لكن هل هما في حكم - [00:20:49](#)
الواحد حتى نحن نطلق على المقيد جاء في ذلك قولنا عند اصوله. اما القول الاول وهو مذهب الحنابلة واكثر مذهب الحنابلة. وقول اكثر الحنفية انه يحمل المطلق على المقيد في هذه - [00:21:09](#)

ولهذا مناط الحمل هنا اتحاد حمل او اتحاد السبب؟ اتحاد الحكم والقول الثاني قالوا لا يحمد وهو مذهب المالكية وقول بعض والقائلون بالحمد مختلفون هل هو حمد بطريق اللغة؟ او هو - [00:21:29](#)

حمل بطريق ماذا؟ القياس. فمن قال حمد بطريق اللغة حمل بطريق اللغة نعم؟ قالوا ان الوضع يقتضي في مثل هذا ان يكون مراد المتكلم تقييد ما اطلقه ومن قال بالقياس قال ماذا؟ قال انما ننظر الى مناط ما هو هذا المنار؟ اتحاد ماذا؟ الحكم فاتحاد الحكم في الاطلاق - [00:21:59](#)

مقيد كالعلة في القياس. اتضح هذا المعنى؟ كالعلة في القياس. طيب القسم الثالث طيب تفضل يا شيخ عبد الله ايه والله احتمال تناول ايوه قال اما في فهل احمل على تفريغ الحج؟ ايوه - [00:22:29](#)

صحيح بارك الله فيك بارك الله فيكم يا شيخ طيب يا اخوان هو حقيقة انا في يعني حقيقة وان كان هذا يعني ما احب يعني طيب يعني اه عندما يعني ايهما اقرب لجعل لجعل - [00:23:29](#)

والمقيد كالشيء الواحد. اتحادهما في حكمه اللي في السبب. السبب السبب الاقرب السبب الاقرب السبب لماذا الاقرب السبب؟ انا لما يأتيني مطلق ومقيد في باب الظهار لا شك ان لو قلت - [00:23:59](#)

القياس ان الحمل باب القياس لا شك ان قياس ما كان من باب الظهار على ما كان في باب الظهار ايش؟ اولي اتضح هذا المعنى ففي نفسي شيء من جعل ماذا يا اخوان؟ من جعل متعلق الحمل اتحاد الحكم وليس اتحاد ايش؟ السبب - [00:24:19](#)

طيب قيدوا هذا عندكم ولعله حقيقة هذا من البحوث الدقيقة التي تفيد طالب العلم. ولعل الله يفتح على بعضكم نعم فيجد جوابا وتقريراً لذلك. وجزاك الله خيراً يا شيخ. القسم الثالث طيب قالوا هو ايش يا اخوان - [00:24:39](#)

ها ما اختلف حكمه القسم الثالث ايش؟ ما اختلف حكم وذكرنا لكم ان مناط الحمل عند الاصوليين هو النظر في الحكم. فاذا اختلف الحكم فقد ذهب جمهور الاصوليين الى انه لا يحمل المطلق على المقيد قالوا ماذا؟ سواء اتفقا في السبب او ايش - [00:24:59](#)

لو اختلفنا معي؟ طيب عندنا في كفارة اليمين اي نعم اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير القبر ثم قال الله ايش؟ فمن لم صيام ثلاثة ايام. جاء في قراءة ثلاثة ايام ايش؟ متتابعات. فعندنا مقيد - [00:25:29](#)

معي؟ ثم عندنا في نفس الكفارة الاطعام مطلق لم يذكر انه ايش متتابع او غير متتابع. فاذا نظرنا الى الحكم الحكم فالحكم مختلف فهذا صيام وهذا ايش؟ اطعام. واذا نظرنا الى السبب فالباب واحد والسبب واحد وهو ماذا؟ كفارة يمين - [00:25:52](#)

ففي مثل هذا اذا اختلف الحكم لا نحمل المطلق على المقيد ولو كان ماذا؟ ولو كان السبب واحداً. طيب ما الفاترة الفقه الذي يترتب على ذلك اننا لا نوجب في الاطعام ايش؟ تتابع. احسنت. طيب يختلف السبب - [00:26:22](#)

الصيام فيه تتابع في كفارة اليمين. والاطعام ليس فيه تتابع في كفارة الظهار هنا ماذا يا اخوان؟ الحكم مختلف والسبب مختلف واحسب ان هذه الصورة يعني يصح ان يحكى فيها ماذا - [00:26:42](#)

الاجماع على انه لا يحمل المطلق على لا يحمل المطلق على المقيد. طيب هذا باب المطلق ثم قال الناظم وفقه الله والمطلق احملة قال ويترك الظاهر للدليل وسم هذا الترك بايش؟ بالتأويل. فشرع في باب ماذا يا اخوان؟ الظاهر والمؤول - [00:27:02](#)

فشرع في باب الظاهر والمخوف. والناظم هنا في باب الدلالات يعني يتكلم ان يوجز في المسائل ويتكلم على امهات المسائل. يتكلم على امهات المسائل. طيب ما هي المسألة الكبرى التي خصها بالذكر في الظاهر والمؤول. نعم. طيب - [00:27:32](#)

قال ويترك الظاهر للدليل وسم هذا الترك بالتأويل طيب. لعل في نفسي انه يعني يقارب ان يكون مسألة يا اخوان شروط العدول عن الظاهر الى ماذا؟ للتأويل. او شروط تأويل - [00:28:02](#)

الظواهر طيب هذا ما خصه الناظم بالذكر وسنعد مسائل طيب تأملوا معي قبل ان نعقد المسائل اريد ان اقول لكم هذا الباب هذا الباب باب من الابواب التي زلت فيها اقدام. وثبت الله في - [00:28:22](#)

اقدام وهو باب عظيم. باب عظيم. نعم. يحارب عن دين الله عز وجل بما فيه من علم. فكم اولت ليس من ظواهر من ايش؟ كم اولت من نصوص وكم عبث بدين الله عز وجل؟ وكم خلقت الاجماع؟ وكم يعني يعني - [00:28:52](#)

يعني يعني تجاوز الناظر على اصول مسلمة بدعوى ايش؟ بدعوة تأويل اضبطوا هذا الباب واعلموا انه من الابواب المهمة في دلالات الفضل. طيب نعقد مسائل المسألة الاولى في تعريف الظاهر. قالوا لغة هو ضد الباطل - [00:29:22](#)

قالوا ويطلق على الشاخص المرتفع. ويطلق ايضا على الواضح المنكشف وهذا المعنى موجود في المعنى. ايش يا اخوان؟ الاصطلاح.

ثم الظاهر الاصطلاحا قالوا هو اللفظ المحتمل لمعنيين فاكثر هو في احدها اظهر - [00:29:52](#)

اللفظ المحتمل لمعنيين فاكثر هو في احدها ايش؟ هو في احدها اكثر فلما قلنا اللفظ المحتمل لمعنيين فاكثر خرج ماذا؟ النص بارك

الله فيك فلا يحتمل الا معنى واحدة ولما - [00:30:22](#)

وقلنا هو في احدها اظهر خرج ماذا؟ المجمل فانه يحتمل معاني لكن على التساؤل وبهذا تم الحقد. طيب طيب حتى يتم التعريف من

امثلة الظواهر في نصوص الكتاب والسنة؟ الذي اقوله يا اخوان لكم اكثر ما في - [00:30:41](#)

من جنس الظواهر. اكثر ما في النصوص من جنس ايش يا اخوان؟ الظواهر. فالنصوص اقل من ذلك معي؟ والمجمل اقل من بل

سيأتينا هل بقي اجمال بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم؟ ستأتينا هذه المسألة فاعلى ما يكون في النصوص - [00:31:11](#)

من حال الدلالة مرتبة ايش؟ الظاهر. اكثر ما يوجد في النصوص. طيب ايش من امثلة الظاهر ها يا شيخ؟ لفظة الصيام ظاهر لانه

يحتمل معاني صلاة ظاهر يحتمل ايش يا اخوان؟ معاني الحج ظاهر يحتمل ماذا؟ يحتمل معاني. فهذا كبير في الكتاب والسنة -

[00:31:31](#)

ولهذا لماذا هذا الباب عظيم يا اخوان؟ لان لان تأملوا ايها الاخوان لان تحديد احد المعاني تشريع فلا يجوز لاحد ان يذهب من معنى

الى معنى من عند من عند نفسه - [00:32:01](#)

لو فتح الباب لقال القائل الصلاة ليست المعروفة بل هي الدعاء. اتركتم المعنى في هذا لو فتح الباب لقال الصيام ليس هو المعروف بل

هو ايش يا اخوان؟ الامساك عن الغيبة او النميمية. لو فتح الباب لقال القائل الحج ليس والمعروف بل هو قصد كذا وكذا وجعل -

[00:32:20](#)

مقصودة. باب عظيم يحفظ به فقط من ثقود الشريعة المسألة الثانية في حكم الضأن قال اهل العلم يجب العمل بالظاهر يجب العمل

بالمعنى الظاهر ما لم يأت نسخ او تأويل - [00:32:40](#)

يجب العمل بالظاهر ما لم ياتي ماذا يا اخوان؟ ما لم يأتي نسخ او تأويل وستبين التأويل وامثلة في محله. طيب المسألة التالية في

تعريف التأويل قالوا التأويل لغة مأخوذ من ال يؤول اذا رجع. قالوا ومن معانيه - [00:33:07](#)

ما يؤول اليه الامر او عاقبة الامور. ولهذا سمي تأويل الرؤى تأويلا لماذا سمي تأويل الرؤى تأويلا؟ لان فيه اخبارا عن عاقبة عن عاقبة

الامر. طيب قالوا في الاصطلاح هو الذي يعيننا - [00:33:37](#)

حمل اللفظ على غير معناه الراجح بدليل صحيح. حمل اللفظ على معناه غير الراجح او قلنا غير الراجح نعم بدليل ايش؟ صحيح.

ولما قلنا اللفظ على معناه غير الراجح ماذا خرج؟ خرج النص لانه ليس الا معنى واحدا خرج الظاهر خرج المجمل - [00:34:03](#)

فهذا اخرجها ولم يبق لنا الا هذا. طيب ومن التعريف من تعريف التأويل تنطلق الى مسألة مهمة وهي شروط شروط التأويل حمل

اللفظ على غير معناه الراجح لدليل ايش بدليل صحيح - [00:34:43](#)

طيب طيب قلنا المسألة التالية ما هي؟ شروط التوبة. طيب. قبل المسألة هذه سنعدد مسألة وهي ستعيننا على تأمل الشعوب. امثلة

على التأويل. الان ساعرض لكم تأملوا فيها وسنخلص من خلالها الى تقرير مسألة شروط ماذا؟ التوبة. فمن الامثلة - [00:35:18](#)

على التأويل الصحيح. ويسميه الاصوليون التأويل ايش؟ القريب. قالوا من قول قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة

فاغسلوا وجوهكم الظاهر ماذا؟ الظاهر ان الوضوء بعد الشرع في الصلاة - [00:35:48](#)

وهذا ظاهر غير مراد. فاول قوله تعالى اذا قمتم الى ايش؟ اي اذا اردتم وهذا تأويل صحيح بل هو تأويل واجب. يدل عليه السنة تدل

عليه السنة والاجماع هاشم ارفع الصوت. بارك الله فيك. احسنت يا شيخ. فهتمم - [00:36:13](#)

اخيكم فاذا قرأت القرآن فتح الله عليك فاستعد بالله من الشيطان الرجيم. فالتأويل لا ينكر جملة. فاذا كان الدليل فاذا كان التأويل

قريبا مع الشروط التي سنحكيها فانه تأويل صحيح بل نقول تأويل واجب - [00:36:43](#)

والعمل هنا بالمعنى المؤول واجب والعمل بالظاهر هنا ماذا؟ باطل. مثال اخر يقول صلى الله عليه وسلم يقطع صلاة احدكم الحمار

والمرأة والكلب الاسود وظاهره يقضي بماذا؟ بطلان الصلاة. ثم رأينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي - [00:37:03](#)

وعائشة بين يديه وفي حجة الوداع يمر الحمار من بين يدي الصفوف نعم ورأينا هذه الاخبار قال جمهور اهل العلم وهو مذهب الحنفية والمالكية والشافعية نتأول القطعان القطعة هنا من معنى البطلان الى معنى ماذا يا اخوة؟ ها الى معنى النقص احسنتم.

فنقول ينقص لانه يذهب ماذا - [00:37:37](#)

يذهب خشوع ولا يمكن ان نحمله على المعنى الظاهر لما رأيناه من فعل النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا تأويل صحيح. وان كان رحمهم الله لهم رأي في المسألة. ويقولون بانها تقطع بمعنى ماذا؟ بمعنى البطلان فحملوا اللفظ على ماذا؟ ابقوا على ماذا؟ على ظهره -

[00:38:07](#)

ولهذا ماذا نجد؟ في المثال الاول نجد التأويل متفق عليه هنا نجد التأويل ايش يا اخوان؟ مختلفا فيه لكنه تأويل قريب اتضح يا

اخوان؟ طيب. المثال الذي لي وسأكثر من الامثلة لان هذا المقام عظيم النفع - [00:38:27](#)

يقول صلى الله عليه وسلم اذا كفر الرجل اخاه فقد باء بها احدهم يا شيخ انا الله يحفظك يقول صلى الله عليه وسلم اذا كفر الرجل

اخاه فقد باء بك - [00:38:47](#)

فقد باء بها ايش؟ احدهم. هل يمكن ان نحمل هذا اللفظ على ظاهره؟ فيكون خروجاً من الملة؟ اي انه يخرج احدكم من الملة بمجرد

انه قال لآخيه يا كافر. الجواب لا. فان من مذهب اهل السنة والجماعة انه لا - [00:39:07](#)

لا يكفر بماذا؟ لا يكفر بالمعاصي. واضحة يا اخوان؟ لا يكفر بالمعاصي. فماذا؟ فذهبوا الى انه العب الى اين فقد باء بها احدهما اي ليس

بتكفير وانما بشيء اخوان وانما بالاثم - [00:39:27](#)

او ما يسميه دائماً تسمعون عند الفقهاء كفر دون كفر. وهو المثال التالي الذي سنحكيه يقول صلى الله عليه وسلم سباب

المسلمين فسوق قتالهم كفر. اذا عملنا بظاهر معنى ماذا؟ اذا اقتتل المؤمنون فقد ايش؟ فقد كفروا - [00:39:47](#)

وقعت فتن الصحابة رضي الله عنهم وقرئ عنهم والافتتال الذي كان ولم يكفر بعضهم ايش؟ بعضه اذا انا شفت واقول هنا ان التأويل

واجب ويكون محل اتفاق. ان الكفر هنا ليس على ظاهره وانما بما يسميه الفقهاء كفر ايش يا اخوان - [00:40:07](#)

دون كفر طيب لماذا عبر بهذا اللفظ الذي يوحي بهذا الظاهر من باب التهريب؟ من باب من باب والتغليط في العبارة وهذه مسالك

تعرفها العرب. فيعبر باللفظ ولا يريد ايش يا اخوان؟ ولا يريد الله - [00:40:27](#)

فالفقيه العالم يقول انا هنا أتأول. وهو تأويل ايش يا اخوان؟ وهو تأويل صحيح الان هذا المقام متى؟ طيب نأتي الان الى التأويلات يا

اخوان الباطلة طيب طيب وعندما نقول الباطلة ليست على رتبة واحدة منها تأويل تقول فيه ضعيف - [00:40:47](#)

انا كلمة الباطلة لا احبها لكن هناك تأويلات نقول فيها ايش يا اخوان؟ ضعيف لكن ما نقول ايش يا اخوان؟ باطل. وهناك تأويلات نقول

فيها ماذا؟ نقول فلماذا عدل العبارة بلفظ التأويلات المردودة هذا افضل طيب - [00:41:16](#)

طيب من الامثلة قال الله عز وجل واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمس وللرسول ولي القرآن. قال الحنفي رحمهم الله ذي

القربى لا نحمله على ظاهره وانما نحمله على المحتاج منهم - [00:41:36](#)

قال الجمهور هذا تأويل بعيد. فالآية ظاهرة انها في كل قريب من قرابة النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان ايش؟ محتاجا او غير محتاج.

هذا تأويل نقول ضعيف لكن ليس لا نقول ليش يا اخوان؟ لا - [00:41:56](#)

مثال اخر طيب تأملوا فيه الدقيق قال النبي صلى الله عليه وسلم بغيران ابن سلم لما اسلم وتحت يده عشر من النسوة. امسك اربعا

منهن وفارق ايش؟ من سواهن. طيب لما تسمع - [00:42:16](#)

هذا الكلام ظاهره ظاهره استدامة النكاح الذي كان في الجاهلية والابتداء نكاح جديد استدامة ليس ابتداء. هذا ظاهر. جاء الحنفي

رحمهم الله قالوا لا هو الابتداء. وبمعنى ماذا؟ الف ابتداء اي ابتداء نكاحا جديدا على اربعة منهم فيما اذا وقع العقد الذي في الجاهلية

جملة - [00:42:36](#)

واحدة وليس على الترتيب في تفصيل لكن لن ادخل فيه. نقول ظاهر اللفظ يقتضي ما بالاستدامة امسك اربعة كلمة ايش يا اخوان؟

امسك. ثم قرين آية أخرى ما هي؟ ها يا شيخ عبد الله - [00:43:06](#)

بارك الله فيك. في معنى آخر من يلتفت له؟ ها يا شيخ تفضل كلامكم صحيح حقيقة لكن طيب ها يا شيخ يا اخوان انه لو كان المعنى

الابتداء هل امره الى غيلان وحده؟ لا بل هو - [00:43:26](#)

الامر ايضا الى ايش؟ زوجاته ليس اليه. فكيف تقول هو الابتداء؟ ثم يكون المخاطب به فقط من؟ غيلان بل هناك ولي وهناك زوجة

اتضح المقام يا اخوان؟ طيب. فكان هذا ايش يا اخوان - [00:43:56](#)

تأويلا ضعيفا وربما هو اضعف مما سبق ايش يا اخوان؟ مما سبق بك. الان سنأتي بتأويل اضعف مما تقدم كله حتى تعرفوا انه درجات

ليس درجة واحدة. فهناك تأويل يجب العمل به الى تأويل - [00:44:16](#)

يجب ان طيب قال صلى الله عليه وسلم اي ما امرأة نكحت نفسها بغير اذن وليها فنكاحها ايش؟ فغير نكاحها بعد. فاستدل به

الجمهور على ماذا؟ على انه يجب الولي في - [00:44:36](#)

بنكاح الحرة جاء الحنفية رحمهم الله برحمته الواسعة فقالوا ماذا؟ قالوا لا هو محمول نأوله الى الامام لانهم لا يشترطون ماذا يا

اخوان؟ لا يشترطون الولي في نكاحكم. قالوا هذا الحديث نتأوله على من؟ على - [00:44:56](#)

فحجهم في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ايش؟ فلها المهر بما استحل من فرش والامل لا مهر لها. فقالوا نحمله على المكاتب. انظر

كيف التوبة وهم يدافعون القضية عندهم وهو انه لا يشترط يا شيخ وانا الولي في نكاح الحفر. قالوا نحمل هذا الحديث عن المكاتب.

وهذا تأويل - [00:45:16](#)

ضعيف تأويل ضعيف. نعم. وحقيقة يعني من سمع خطاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نكاح. ايما النكاح نفسها بغير نورها الباطل لا

يمكن ان يقع في ذهن ايش؟ المكاتب. وكان ابن قدامة يقول كلمة من جوامع الكلم عند ابن قدامة رحمه الله. وما لا - [00:45:46](#)

يخطر على البال الا بالخفاء. كيف يتم حمل المعنى عليه؟ يعني المكتوبة ما تخطر على البال الا بالاختفاء. كيف احمل لفظ ايش؟

عليه. ولهذا المقام الكلام درجات ورتل. ومنها القريب ومنها ايش يا اخوان - [00:46:06](#)

ومنها البعيد ومنها الصحيح ومنها الباطل. طيب. اليوم بارك الله فيك. اليوم يا اخوان في بعض يعني في بعض نعم الاطروحات التي

تطرح نجد ان المقام تعدى التأويل الباطن التأويل الضعيف الى التأويل ايش يا اخوان؟ الباطل. اي نعم. فتجد يعني بعض الطرح الذي

- [00:46:26](#)

يفضي الى تعطيل اركان الاسلام. فتؤول الصلاة بغير معناها او يؤول الصوم بغير معناها ونحو ذلك. نعم وتجد الطرح وان كان من

يقول به قلة الا ان هناك من يقول به. وتجد من بعض شباب المسلمين الذي يضعف علمه قد يفتن ببعض هذه - [00:46:56](#)

بعض هذا الطرح قد يفتن به فباب الظاهر والتأويل من الابواب التي يزداد بها عن دين الله عز وجل ويعرف بها العالم بغير الله. ولهذا

قال اهل العلم ونختم بهذه المسألة في التأويل ويشترط في - [00:47:16](#)

ما يلي الشرط الاول ان يكون المتأول من اهل الاجتهاد. فالتأويل قول على الله فيجب ان يكون القائل به من اهل الاجتهاد. واقول

كلمة تأملوا معي الظاهر عندما تقول هذا ظاهر الآية هذا قول على الله. لكن التأويل قول على الله وهو مقام اشد اشد وهو مقام شديد

- [00:47:36](#)

وعظيم وربما يأتي اليه العالم التقي فيهاب منه. لماذا؟ لانك تعدل عن الظاهر اي نعم فمن يعني جعل الله في قلبه الايمان والتقوى

يرجف من هذا الامر يسمع في كتاب الله ظاهرا ويدخل - [00:48:26](#)

فالعلم التقي يقدر بهذه المقامات قدرها. ويجمع القرائن والادلة ولا يقول بالتأويل الا بعد بحث ولهذا لابد ان يكون الشرط الثاني ان

يكون المعنى الذي اول اليه اللفظ من المعاني التي - [00:48:46](#)

يحتملها اللفظ. معي مثلا قال صلى الله عليه وسلم اذا دعا اذا دعى احدكم الى طعام فليجب فان كان صائما فليصلي. معي؟ فهنا

قالوا الدعاء طيب نقول الدعاء هل هو من المعاني التي وجدت في معنى الصلاة؟ الجواب ايش؟ نعم. لو جاءنا ات فقال بمعنى العمرة.

فليصلي - [00:49:06](#)

يعتبر ما نقول بعيد هذا باطل هذا المعنى ليس موجودا في لسان العرب ونافع في الشريعة ان الصلاة بمعنى ايش؟ بمعنى العمرة. اذا عندما نقول هنا هنا النص يحتمل التأويل او يجوز فيه التأويل. لكن ليس معنا - [00:49:36](#)

ان نقول يجوز فيه التأويل ان تذهب الى اي معنى شئت وانما تذهب الى المعاني التي اثبتتها اللغة او الشريعة بهذا اللفظ ولم تثبت اللغة ولا الشريعة معنى العمرة للفظ الصلاة. الشرط الثالث وهو - [00:49:56](#)

وهو اعظم هذه الشروط ما هو؟ ها الدليل ان يقوم دليل صحيح عن التعبد. نأتي بعد ذلك يعني دلالة نص حقيقي طيب اه ما استطيع ان اقول شيئا الكلام يحتاج الى تقييدي شديد والى تأمل نعم وليس في نفس الشيء الان حاضر لكن - [00:50:16](#)

يحتاج الى تأمل وجرده الله في الدار. بارك الله فيك. طيب. ثم قال الناظم قال والمجمل والمجمل والمجمل وقفوا على البيان والنص لا يحمل معنى تعال طيب فتكلم عن المجمل وايش يا اخوان؟ على المجمل والمبين في الشطر - [00:51:06](#)

الاول تكلم عن المجمل والمبين في الشطر الاول ثم نقول وفي المجمل والمبين مسائل وسنختصر حتى فتعجلوا معي. المسألة الاولى في تعريف المجمل فالمجمل في لغة العرب مجموع جملة الحساب اذا جمعته ويأتي بمعنى الخلط ويأتي بمعنى الابهام ويأتي بمعنى - [00:51:36](#)

جملة الشيء اذا حصلته. واي هذه المعاني اقرب الى المعنى الاصطلاحي؟ الابهام احسنتم وفي الاصطلاح قالوا هو ما دل على معنيين فاكثر لا مزية لاحدها على اما الاصل ما دل على معنيين فاكثر لا مزية لاحدها على الاخر - [00:52:06](#)

فلفظها ها ايش الامثلة المشهورة عند الاصوليين؟ القرب فانه مشترك بين الحيض وايش؟ والظهر. فهو في اطلاقه مجمل لكنه اذا وقع في سياق معين يأتي البيان لكن هو في اطلاقه نقول ايش؟ مفتي. القرب العين المثال المشهور. الشفق - [00:52:36](#)

يأتي بمعنى البياض ومعنى ايش؟ ومعنى الحمر. طيب طيب هنا ستأتي مسألة نافعة في ضبط الامثلة. فنقول المسألة الثانية اسباب الاجمال. اسباب الاجمال. عند الاصوليين اسباب متعددة سنذكر اشهرها. قالوا السبب الاول الاشتراك في الافراد. او الاشتراك في اللفظ المفرد - [00:53:06](#)

الاشترك في اللفظ المفرد. ان تأتي مفردة في لسان العرب هي من قبيل المشترك. اي ما اتحد لفظه تعدد معناه كأن يأتي لفظ القرب او يأتي لفظ العين او يأتي لفظ ماذا؟ الشفق. فاذا وقعت هذه الالفاظ في - [00:53:36](#)

الكتابي او السنة فهي من حيث النظر الاول نقول ماذا؟ مشغلا. يجب فيها طلب البيان فقوله عز وجل والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون هو مجمل بالنظر الى هذا الخطاب فيجب فيه البيان وقد وقع. وان اختلف فيه. نعم. طيب السبب - [00:53:56](#)

قالوا الاشتراك في اللفظ المركب. ان يأتي لفظ مركب مشترك بين معنيين يأتي الان ليس لفظا مفردا لفظ ايش؟ ان يأتي لفظ مركب مشترك بين معنيين فاكثر. ومن امثله المشهورة عند الفقهاء قوله - [00:54:26](#)

عز وجل او يعفو الذي بيده عقدة النكاح. الذي بيده عقدة النكاح يصح ان يكون سوف يصح ان يكون من؟ الولي. فهذا مجمل يحتاج الى بيان. فلا يصح للمجتهد ان يقول هذه الآية تدل على ان العفو بيد الزوج. نقول ليس فيها دليل ولكن يقول هي تحتل -

[00:54:46](#)

وقد وجدت النصوص تدل على ان هذا على ان المراد صفحة. وهو مذهب الجمهور وذهب المالكية الى ان المراد الولي ومن اسباب الاشتراك الاشتراك في الحروف يقول الله عز وجل فامسحوا بوجوهكم وايديكم - [00:55:16](#)

منه في التيمم مشتركة بين منى الابتدائية او من ايش؟ التبعية. واذا قلنا انها من الابتدائية فلا يشترط ان تصل اجزاء من الصعيد الى ماذا؟ الى العضو. واذا قلنا تبعية جاء مذهب الحنابلة - [00:55:36](#)

وهو انه يشترط ان تصل اجزاء من الصعيد الطهور الى ماذا؟ الى العطر. وهو معنى قوله ان يكون له قباء معي؟ ثم نقول وللجمال اسباب اخرى تبحث في محارمها طيب المسألة التالية طيب ما حكم المجمل؟ ها يا اخوان - [00:55:56](#)

حكم المجمل انه اولا يجب التوقف فيه. او يجب التوقف عن القول بشيء من الخطاب الذي وقع في السلف. ثانيا يجب البحث عن ماذا؟ عن المبين ثم قال اهل العلم ولم يتوفى النبي صلى الله عليه وسلم الا وبين - [00:56:26](#)

كل مسلم. وهو معنى قوله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم فما يقع من بعد من اجمال انما هو في ايش؟ في نظر المشرك. وليس هناك مالي على الحقيقة. وضحت هذه القاعدة؟ طيب. المسألة التالية ما الذي يقابل المجمل - [00:57:06](#)
نعم المبين او البيان فنقول تعريف تعريف البيان طيب مما عرف به البيان قالوا هو الخطاب الموضح لغيره. هو ماذا الخطاب الموضح لغيره. معي طيب وعلى هذا يكون التخصص بياننا ويكون التقييد ماذا؟ بياننا - [00:57:36](#)
وقس على ذلك. طيب وذهب بعض الاصوليين. الى ان البيان يطلق ايضا على الخطاب الواضح بنفسه. ان البيان يطلق على ماذا على الخطاب الواضح بنفسه. ولهذا نقول نقول او نطلق البيان على الخطاب الذي رفع - [00:58:26](#)
او على الخطاب الذي لا اشكال فيه. قالوا وهذا مختبرة الشريعة. فقد قال الله عز عن القرآن هذا ايش؟ بيان للناس. ثم الذي يتحرر ان المسألة قضية اصطلاح نحن لا ننكر ان ما اوضح اشكالا من الخطابات او ما كان واضحا في نفسه ان الكل يصح تسميته ماذا - [00:58:56](#)

بياننا نعم لكن الذي اصطلاح عليه اهل العلم واذا اطلق تبادر الى الفهم وهو الذي يقابل المجمل ما هو؟ الخطاب الموضح لغيره. ولهذا ابن قدامة رحمه الله ذهب الى انه يطلق على - [00:59:26](#)
لا شك انه يطلق على الصورتين. ولكن شاحة في ذلك لكن الذي يتبادر الى الذهن وهو الذي يقابل المجمل التعريف الاول. طيب طيب نختم البيان بمسألة هي من امهات مسائل - [00:59:46](#)
ما هي المسألة؟ ها يا اخوان؟ ما يقع به ما يقع للبيان ويقع البيان يا اخوان بالدلالة المعتمدة شرعا. هذا القدر يكفي. فالبيان والتقييد والتخصيص تأويل تقع بالدلالة المعتمدة شرعا. هذه قاعدة عامة. اتضح يا اخوان؟ طيب ثم - [01:00:06](#)
ثم قال الاصوليون ويقع البيان بقوله صلى الله عليه وسلم وبفعله وبكتابته وبشارته فيقع بقوله قال الله عز وجل واتوا الزكاة ثم قال صلى الله عليه وسلم طيب ايش الذي نؤتيه في الزكاة؟ قال فيما - [01:00:36](#)
مسقت السماء العشق وفيما سقي بالنطح نصف العشب. هذا بيان بالقول. ها بيان الفعل قال الله عز وجل واقموا الصلاة ثم صلى النبي صلى الله عليه وسلم وصعد المنبر ثم رجع القهقرة ثم قال صلوا كما رأيتموني اصلي - [01:00:56](#)
قل امثلة كثيرة لكن سنأتي على ما يوضح المقام. بيان بالكتابة ان قال الله عز وجل واتوا ثم كتب النبي صلى الله عليه وسلم فرائض الصدقات الى علي ابن حزم. بيان بالاشارة قال الله عز وجل كتب عليكم الصيام - [01:01:16](#)
ثم قال صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا او هكذا اي تسعا وعشرين او او ثلاثين. ولهذا يا اخوان الكلام هنا ليس كلام حصن بل نقول فيه قاعدة عامة كل ما كان دليلا شرعيا معتبرا كل ما كان دليل شرعيا معتبرا صح ايه - [01:01:36](#)
يا اخوان البيان. صح ماذا؟ البيان. ثم قال الناظم في الشطر الثاني والنص لا يحمل لا يحمل معنى ثاني اليوم الدرس طويل. واسأل الله عز وجل ان يثبتنا واياكم على العلم النافع والعمل الصالح - [01:01:56](#)
وكان كان مشايخنا اذا رأوا منا تعبنا او رأوا منا يعني ما يعرض اثناء الدروس الطويلة ومما يعرف النوم كان احدهم لا انساه من كبار اهل العلم الذي ادرست على ايديهم - [01:02:26](#)
كنا يعني نترنح من النوم في بعض الدروس. فكان يقول بيتا ايها النوام هبوا ويحكوا. فاسألوا اليوم ما طعم السهر؟ نعم واقول يعني اي سهر شرفنا الله به؟ اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال - [01:02:46](#)
طيب نأتي الى النص وفيه مسائل المسألة الاولى في تعريفه فالنص لغة قالوا رفع الشيء الى اقصى غاية الله وفي الاصطلاح ها يا اخوان ما لا يحتمل الا لا معنى الا معنى واحدا. واضحة يا اخوان؟ طيب المسألة الثانية - [01:03:06](#)
في الامثلة على النص. من يمثلني على النص؟ احسنتم هذا المثال المشروح عند الاصوليين. طيب ها يا شيخ؟ بارك الله فيك. نعم. طيب يا اخوان في طريق دائما يا اخوان - [01:03:36](#)
في الامثلة لا بأس ان تحفظ المثال والمثاليين لكن انفع منها ايش يا اخوان؟ ان تعرف قاعدة الميثاق. وضح هذا فقال فمن قواعد التمثيل على النص قالوا المعدودات دلالتها ايش؟ دلالة نص. اذا قلت واحد - [01:03:56](#)

دلالة ايش؟ نص اثنين ثلاثة اربعة وتلك عشرة كاملة هذا مثال لكن بين يديك العدد كله. فالقاعدة دلالة الاعداد على معدوداتها دلالة ايش؟ دلالة نص. طيب من ما اجمع ما اجمع العلماء والفقهاء على معناه فدلالته دلالة ايش يا اخوان؟ دلالة نص - [01:04:16](#)

اجمعوا على ان اتوا الزكاة هي الزكاة المعروفة او اعطي مثال اخر لان هذا اقرب الى الله. اتمنى ان تناقشونا اذا رأيتم شيئا. ها واحل الله البيع حرم الربا. اجمعوا على ان الربا هو كذا وكذا وكذا. فدلالته حينها دلالة ماذا يا اخوان - [01:04:46](#)

دلالة اصل طيب طيب يصح هذا ويتأمل فيه طيب المسألة التالية في حكم النص او في حكم دلالة النص. اذا دلالة نص ما الذي يجب على المجتهد؟ يجب العمل بها ما لم يأتي ماذا؟ ما لم يأتي نسخ او - [01:05:16](#)

التأويل ما يقع في دلالة ايش يا اخوان؟ النص معي ولكن تقول ما لم يقع ايش يا اخوان نسخ او او تخصيص. طيب تفضل يا شيخ. ما ايش الشيخ؟ طيب. ونترك التخصيص - [01:05:46](#)

لماذا؟ لا يحتمل الا معنى واحدا. هذا يا شيخ طيب ها بارك الله فيك. احد ما رأيكم في قول اخيكم؟ النص ما يقع عاما؟ يقع عاما لان عندنا دلالة وعندنا افراد. دلالة دلالتها ما يحتمل الا معنى واحدا. لكن قد يكون هذا المعنى له ايش؟ له افراد - [01:06:16](#)

معي شيخ فمثلا الربا له افراد كثيرة. ما هي الافراد؟ الفضل؟ النسيئة القرون ثم في واحد يقول اخرج العيلة. معي شيخ؟ فيأتي التخصيص. واتضح الفرق بين المحليين فمحل المعاني لا يحتمل الا معنى ومحل الافراد قد يكون هذا المعنى الواحد له افراد فنقول يجب العمل به ما لم يأتي - [01:06:46](#)

نسخن او تخصيص. هذا والله اعلم. طيب. هذا والله اعلم توقف للاذان والحمد لله رب العالمين الله اكبر اكبر وقسم المنطوق للصليب وغيره في المكتب الصحيح اشارة وشوق الا تكون خرجت ومثلها الجواب عن السؤال زيادة امتنان - [01:07:16](#)

وانما بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه اما بعد فمن دلالات الالفاظ باب المنطوق والمفهوم. وهو نظر في دلالة باعتبار التلطف بالحكم من عدمه. وهو باب في الدلالات - [01:08:55](#)

باعتبار النظر في التلطف بالحكم من من عدمه. فان كان الحكم ملفوظا سمي المنطوق. وان كان الحكم مفهوما او غير ملفوظ سمي المفهوم وقبل ان ندخل في التفاصيل نقرب بمثال نعم لمن كان حديث عهد بالباب لو قلنا اكرم المجتهد - [01:09:35](#)

فان هذا القول فيه حكيمين. احدهما ملفوظ به واخر غير ملحوظ به. ما هو الملفوظ به اكل المجتهد فيسمى منطوق. ما هو الحكم غير الملفوظ به؟ لا تكرم غير المشتبهين - [01:10:05](#)

فهو الافضل. طيب. وبعد ذلك نبني على هذا. فنقول في المنطوق والمفهوم مسائل المسألة الاولى او نقول نبدأ بمسائل منظومة. وفي المنطوق مسائل. المسألة الاولى في تعريف قالوا المنطوق هو دلالة اللفظ على الحكم في محل - [01:10:25](#)

دلالة اللفظ على الحكم في محل النطق. او عبارة اخرى هو دلاء هو الحكم الملفوظ به. هذا لم يقلها الاصوليون لكن هذا تقريب للعبارة الحكم ايش يا اخوان؟ الملفوظ به يسمى ماذا؟ يسمى منطوقا. احل الله البيع. حل البيع - [01:11:05](#)

حرم الربا تحريم الربا ايش؟ منطوق. اكرم المجتهد. اكرام المجتهد ايش؟ منطوق. المسألة في اقسام منطوق. يقول الاصوليون المنطوق قسمان صريح وغير صلي فالمنطوق الصريح عند الاصوليين هو ماذا؟ هو - [01:11:35](#)

اللفظ على الحكم بطريق المطابقة او التضمر نحن نعرف ان دلالة اللفظ على المعنى اما مطابقة او تضمن او التزام. متى يكون المنطوق صريحا اذا دل الحكم على اللفظ اذا دل - [01:12:05](#)

اللفظ على الحكم بطريق ماذا؟ بطريق المطابقة او التضمر فالمنطوق الصريح نوعان منطوق صريح مطابق. مثال احل الله البيع. حل البيع منطوب. ثم مطابق. ليس بعضا من كل وليس التزاما - [01:12:25](#)

فهذا هو النوع الاول من المنطوق الصريح النوع الثاني قالوا منطوق النوع الثاني منطوق صريح تضمني وهو ايش يا اخوان؟ وهو دلالة اللفظ على البعض اذا دل اللفظ على بعض معنى اذا دل اللفظ على بعض معناه فاعلم ان بين يديك منطوقا صريحا تضمني - [01:12:55](#)

فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع عندما قال الله عز وجل مثنى ما الحكم المستنبط؟ جواز نكاح ايش يا اخوان او

نقول بعبارة اخرى لما قال رباع هذا ايش يا اخوان؟ لفظ - [01:13:30](#)

يدل على نكاح ماذا؟ على حل نكاح الارباع. فلو جاء فقيه فقال استنبط منه. حل نكاح الثنتين هنا نقول ايه؟ اذا قال استنبط منه حل

نكاح الارباع سيكون ماذا؟ منطوق صريح مواطن - [01:14:00](#)

لكن اذا قال استنبط منه حل نكاح الثنتين. الثالث سيكون ايش يا اخوان؟ تضمني. وهذا قليل ولا يبحث في اصوله ولا كثيرا ما الذي

يبحثون فيه كثيرا يا اخوان؟ المنطوق الصريح المطابق. او المنطوق - [01:14:20](#)

غير الصليب. وهو القسم الثاني ان يكون المنطوق غير صريف طيب ما هو المنطوق غير الصريح؟ هو دلالة اللفظ على الحكم بطريق الالتزام. دلالة اللفظ على الحكم بطريق الالتزام وعلى هذا فاعلم اذا اخذت حكما من لفظ بطريقة التزامية او هي دلالة اللزوم -

[01:14:40](#)

فاعلم انه منطوق غير غير صحيح. لان ايها اصلح لما اقول مثلا في قوله عز وجل وامراته حمالة الحطب. ما هو المنطوق الصريح؟

امراته متوعدة ما هو المنطوق غير الصريح؟ اقرار نكاح الكفار. وهذا هو الطريق - [01:15:20](#)

الالتزام طريق عقلي. ولهذا الصريح لا شك فيه. توعدنا بالنار لكن لما اقول هذه الاية تدل على حمل نكاح على اقرار الكفار على

نكاحهم. لا شك انه منطوق غير صلي فكل ما دل بالالتزام فهو من جنس غير الصحيح. ثم قال الاصول - [01:15:50](#)

والمنطوق غير الصريح. او المنطوق التزماني. انواع اما النوع الاول فدلالة اشارة. واما النوع الثاني فدلالة الاقتضاء. واما النوع الثالث فدلالة التنبيه والايمان اما دلالة الاشارة تأملوا معي نحن الان نبحت في منطوق التزماني فنقول هو ان يدل اللفظ على الحكم -

[01:16:20](#)

بطريق الالتزام. طيب طيب متى يكون اشارة؟ لكن اللازم غير مقصود للمتكلم. ان يدل اللفظ على الحكم بطريق ماذا؟ الالتزام طيب

متى يكون اشارة؟ لكن اللازم غير مقصود لماذا؟ للمتكلم - [01:17:02](#)

طيب ما مثال؟ يقول صلى الله عليه وسلم لما قال ان النساء انهن ناقصات عقل مدين قيل ما نقصان دينهم؟ فقال صلى الله عليه

وسلم تقعد احدهن في قعر بيتها شطر دهرها. لا تصلي ولا ولا تصوم. طيب المنطوق الصريح ما هو - [01:17:32](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم بين معنى نقصان ايش؟ نقصان الدين. طيب ما هو المنطوق غير الصريح الالتزام الذي يأتي بطريق

العقل؟ ان اكثر الحيض ايش؟ خمسطعشر يوم وضح يا اخوان؟ ان اكثر الحيض خمسة عشر يوما. فلو سألتكم هل كان مراد النبي

صلى الله عليه وسلم في الجواب ان يبين اكثر الحيض - [01:18:02](#)

اذا هذه دلالة وهي دلالة اذكياء وهي فتح من ويفتحه على العلماء فيصيب فيصيبها بعضهم ويعجز عنها مثلا يقول صلى الله

يقول الله عز وجل المثال المشهور وحمله وفصاله ثلاثون شهرا. ثم قال الله عز وجل وفصاله في ايش؟ في عامه. فقله تعالى وحمله

وفي - [01:18:34](#)

ثلاثون شهرا ما هو المنطوق الصريح؟ المنطوق الصريح ان الحمد والرضاع ثلاثون شهرا ولهذا يا اخوان المنطوق الصريح هو ان تحكي

ما تلفظ به المتكلم. لكن غير الصريح انت تتعقل ما تكلم به ماذا؟ المتكلم. فلو تعطلنا هذه الاية - [01:19:14](#)

علمنا ان اقل مدة الحمل ستة ايش يا اخوان؟ اشهر. طيب لما قال الله حمله فصاروا ثلاثون شهرا. هل كان مراد هذه الاية اقل مدة

الحمل؟ لا ليس مقصود المتكلم فهي دلالة اشارة. قوله تعالى الذي تقدم معنا - [01:19:44](#)

امراته حمالة الحطب. اخذنا منه ماذا؟ قال الكفار على نكاحه. وليس مقصود ايش اخوان الاية فهو دلالة بشارة. اذا ما الذي يقال في

دلالة الاشارة من قاعدة؟ كل التزام ليس مقصود الخطاب فهو دلالة اشارة. كل التزام لا يكون - [01:20:04](#)

مقصود المتكلم او مقصود الخطاب فهو ايش؟ فهو دلالة اشكال النوع الثاني اتضح هذا بارك الله فيكم. النوع الثاني دلالة طيب ايضا

هي دلالة التزامية ولهذا نقول ما ما دل - [01:20:34](#)

فيه على الحكم بطريق ماذا؟ الالتزام طيب ما الذي يميز الاقتضاء؟ واللازم مقصود للمتكلم واللازم مقصود للمتكلم. ويتوقف عليه

صدق الكلام او صحته عقلا او شرعا طيب اعيد واطي اذا هو دلالة اللفظ على الحكم بطريق الالتزام - [01:21:05](#)

واللازم فيه وصفات. الوصف الاول ما هو؟ انه مقصود والوصف الثاني ماذا؟ ان الكلام يتوقف عنه. نوجز لن نفصل كثيرا هم يقولون لتوقف علي صدق الكلام او صحته عقلا او شرعا. نقول ويتوقف عليه ماذا؟ ويتوقف عليه الكلام - [01:21:45](#)

طيب ما مثال؟ قال نعم احسنت مثلا الامثلة عندنا امثلة متعددة مثلا يقول صلى الله عليه وسلم لا صيام لمن لمن لم يبيت الصيام من ايش من الليل واضح يا اخوان؟ هنا لا صيام هنا عندنا - [01:22:15](#)

يقصده المتكلم. لازم يقصده ماذا؟ المتكلم ويتوقف عليه الكلام. ما هو هذا اللازم؟ لا صيام صحيح. لاننا اذا قلنا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل معناه لا يوجد في هذا الكون صيام غير مبيت من الليل هل هذا صحيح؟ لا فالكلام - [01:22:45](#)

يحتاج الى الى ماذا يا اخوان؟ الى مقتضى. فسميت دلالة ايش يا اخوان؟ اختطاف مثلا نعم يحتاج الى اقتضاء فافطر من ايام اخر انما الاعمال بالنيات يحتاج الى ماذا؟ اقتضاء انما صحتها انما صحة الاعمال بايش؟ بالنيات - [01:23:15](#)

قوله عز وجل واسأل القرية يحتاج الى مقتضى وهو ماذا؟ واسأل اهلها خوكم دكر قوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم هناك لازم يقصده المتكلم ويتوقف عليه الكلام. وهي حر نكاح يقتضي ما من اللفظة ايش؟ نكاح فسميت دلالة ماذا يا اخوان؟ دلالة اقتضاء - [01:23:45](#)

ويسميتها الاصوليون بدلالة الحفظ. فدلالة الاختبار قائمة على ماذا يا اخوان؟ على ما لا بد منه على لزوم دلالة الارتباط قائمة على ماذا؟ على لزوم محذوف لا بد طيب النوع الثالث دلالة التنبيه والايمان - [01:24:15](#)

طيب ماذا نقول في دلالة التنبيه والايمان؟ دلالة اللفظ على الحكم بطريق الالتزام. ثم نقول لازموا فيه وصفان الوصف الاول مقصود للمتكلم طيب الى هنا لم تخرج دلالة ايش؟ الاقتضاء. طيب اعيد دلالة اللفظ على الحكم - [01:24:48](#)

الالتزام الى هنا تشترك الدلالات الثلاث. فلما قلنا واللازم مقصود للمتكلم خرج الدلالة الاشارة وبقيت الاقتضاء ثم نقول وصفا ثانيا وهو ماذا يا اخوان؟ نعم اي نعم الله نعم نقول طيب في عبادة منهم من قال ولا يتوقف عليه صدق الكلام - [01:25:18](#)

من الاصولية ومن الاصوليين من قال واقترض فيه الحكم بالوصف. معي واجمع من ذلك ان نقول وافاد العلة اعيد اذا دلالة اللفظ على الحكم بطريق ماذا؟ الالتزام واللازم مقصود للمتكلم - [01:25:48](#)

وافاد اللزوم العلمية. اذا كل لزوم ما قاعدة هذه الدلالة؟ كل لزوم تفيد العلمية فهو ماذا يا اخوان؟ فهو دلالة التنبيه والايمان وهو المسلك الذي بحثناه. هو الذي بحثنا ولما بحثناه ذكرنا ان دلالة التزامية فلما جئنا هنا الى دلالة المنطوق غير الصريحة دلالة - [01:26:14](#)

منطوق الالتزام ذكرنا التنبيه وايش؟ والاحباط. ما الذي يقوله الاصوليون؟ قالوا اختار الحكم فيه بوصف لو لم يكن هذا الوصف اعد لكان الكلام طيب ما الاشكال على هذا التعريف انه ذكر طريقا واحدا من طرق التنبيه وايش؟ والايمان. والاعم منه ان نقول ماذا يا اخوان - [01:26:44](#)

العشق ماذا قلنا؟ وافاد العطر. سواء اقترن الحكم بوصف او سواء كان جوابا للسؤال. تذكرون المسالك التي ذكرناها واضح يا اخوة؟ ولهذا هو السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. ما هو المنطوق الصريح؟ قطع يد السارق. احسنتم. ما هو - [01:27:12](#)

منطوق الالتزام غير الصريح. طيب اعطوني طيب ما هو المنطوق الالتزامي؟ قال اخوكم ايش؟ تحريم السرقة. طيب تحريم السرقة اشارة او اقتضاء او تنبيه وايماء؟ اشارة معي يا اخوان؟ دلالة اشارة - [01:27:32](#)

طيب ولو قال قائل استنبط ان السرقة علة القطع. صارت ايش؟ تنبيه. اذا باختصار لاخواننا حتى يتضح المقام ما الفرق بين هذه الدلالات الثلاث؟ ان كان اللزوم يفيد العلية فهو تنبيه ان كان اللزوم يكشف عن محذوف فهو دلالة ايش - [01:28:02](#)

اختبار وما سوى ذلك دلالة ايش؟ اشارة هذه قاعدته. اتضح لكم يا اخوان؟ ثم المسألة الثالثة في المنظومة. حكي. نعم. الاتفاق على ان دلالة المنطوق حجة الصريح منه وغير وغير الصريح - [01:28:22](#)

اما غير الصريح الخلاف الذي وقع فيه هل يدل بطريق اللغة او بطريق ماذا؟ العقل. لكن صريحا او غير صريح فهو ماذا يا اخوان؟ فهو حجة. ثم اقول لاخواني امر. دلالة - [01:28:52](#)

الاختزال كثيرة في الكتاب والسنة. ويصيب منها المجتهدون احكاما كثيرة. وهي محل غفلة عند طلاب العلم. فطالب العلم لابد ان يريظ نفسه على ان ينظر فيما يوجبه العقل من احكام من خلال النص. ولا يكتفي بملفوظ بملفوظ - [01:29:12](#) لو سألتكم من سمع قوله تعالى وامراته حمالة الحطب هل سيقع في ذهنه اقرار النكاح؟ نكاح الكفار؟ لن يقع الا يا من فتح الله عليك او ماذا؟ او؟ اي نعم. روض او ريطظ نفسه على هذا الباب. يأتي ويتأمل ولا يتعجب - [01:29:42](#) ويقلب الآية ويقلب الحديث من اوجه الحديث. وكلما تأمل كلما اصاب خيرك واوصيكم بالتأمل اذا اتيتم الى الاستنباط من نصوص الكتاب والسنة. ومن حمل نفسه على هذا الخلق حمل نفسه على خير كثير. وهو محل الفتحة من الله عز وجل. وانظروا الى القائمة رحمهم الله كانت - [01:30:02](#)

تعرض لهم المسائل فيبيتون الليالي يتأملون ويكثرن بالاستغفار حتى بعد حين واذا بهم يصيبون من فضل الله عز وجل ما لم لم يخطر على بال اوصيكم بهذا واجعلوا دلالة الالتزام حاضرة بين اعينكم. وهذه الدلالة تأملوا يا اخوان - [01:30:32](#) اقوى من دلالة ماذا؟ المفهوم التي دائما بفضل الله الطلاب يصيبونه اقوى منها لكنها محل اخفاء طيب القسم الثاني او تأتي الان الى مسائل ماذا؟ المفهوم كيف امرأة فرعون؟ هذا الشرع من قبل الان شيء ايه فهذا يأتي - [01:30:52](#) يشرب من قبلنا فلا يحشر عليه حجة فيه اذا خالفه ايش؟ شرع لكنه يعني هو للزوم قد يقع لكن يشكل الا يعرف ما هو اقوى منه ما هو اقوى من المنطوق الصريح. معي ولا تنكحوا المشركات - [01:31:32](#) قلت يا عم لكنه يأتي هذا للزوم لكنه معارض بما هو اقوى منه. احسنت يا شيخ. ها احد عنده مثال عن للزوم هاي مشايخ ايوه طيب مثلا عندنا مثلا الحدود - [01:31:49](#)

شرعية في الكتاب الواردة في الكتاب تدل على تحريم الافعال هذه دلالة نزوح. الزاني والزاني فاجلدوا دلالة للزوم ايش؟ ان الزنا محرم. معي يا اخوان؟ طيب مثلا عندنا يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا - [01:32:16](#) استيقظ احدكم من نوم فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا. المنطوق الصريح وجوب غسل اليد الى اخره. طيب ها لا ارفع قدرك ارفع الصوت. نعم. فيه دليل على ان الماء القليل - [01:32:36](#) يا اخوان يتنجس بالملاقة. فيه دليل جاء الشافعي فقال هذا دليل على ان الماء القريب يجلس مجرد يا شيخ هو ينقص مجرد الملاقة. اتضح لكم يا اخوان؟ مع ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يريد ان يبين ان المال قليل والكثيرين جزء - [01:33:02](#) فدلالة الاشارة ليست مقصودة المتكلم وانما تحتاج الى تبين. وتعمل. المسألة الاولى في تعريف المفهوم قال المفهوم هو دلالة اللفظ على الحكم في محل في محل الفهم. او دلالة دلالة اللفظ - [01:33:22](#) الحين في محل الفهم او دلالة اللفظ على الحكم في احسنت في غير محل النطق. بارك الله فيكم طيب المسألة الثانية والمفهوم عند الاصوليين قسمان مفهوم موافقة ومفهوم مخالفة. القسم الاول مفهوم الموافقة - [01:33:42](#) طيب اذا الان يا اخوان نريد ان تتأملوا نحن الان سنبحث عن احكام ثبتتها للنصوص لن بها النصوص ولكن تقتضيه النصوص. فمفهوم الموافقة قالوا هو دلالة اللفظ الا ثبوت حكم المنطوق به للمسكوت عنه. دلالة اللفظ على - [01:34:12](#) ثبوت حكم المنطوق به للمسكوت عنه. قوله عز وجل وهو المثال المشهور عند الاصوليين فلا تقل لهما اف ولا تنهضهما. المنطوق ايش؟ تحريم التأنيث ومفهوم الموافقة اللفظ يقتضي ماذا؟ ايضا اثبات حكم المنطوق به مسكوت عنه اخر وهو ايش؟ الضرب - [01:34:42](#)

والقتل الى اخره وهنا نقول وهنا يقول الاصوليين يقول الاصوليون ومفهوم الموافقة نوعان او اولوي ها ومساوي. فالنوع الاول مفهوم الموافقة الاولوية وهو ما كان المسكوت ما كان فيه المسكوت عنه اولى بالحكم - [01:35:12](#) من المنطوق به. وظرنا على ذلك مثلا بقوله تعالى ايش يا اخوان؟ ولا تقل لهما اف فمن باب اولى ماذا؟ القتل نعم والتعذيب بالضبط الى اخره. والنور ويسمى مفهوم الموافقة الاولوي عند الاصوليين بماذا؟ فحو الخطاب - [01:35:45](#) نحو الخطاب. النوع الثاني مفهوم الموافقة المساوي وهو ماذا يا اخوان؟ ما كان فيه المسكوت عنه مساويا للمنطوق به. في الحكم.

يقول الله عز وجل ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما فمفهوم الموافق يقتضي ايضا تحريم ماذا؟ غير الاكل يلبس - [01:36:15](#)
يركبون وهذه مساوية او لا؟ مساوية. ثم نقول ويسمى ما مفهوم الموافقة المساوي عند الاصوليين بمفهوم ماذا؟ بماذا يسمى؟ بلحن
الخطاب اظبطوا هذه المصطلحات. يسمى بلحن الخطاب. طيب المسألة يسمى بلحن الخطاب. مفهوم الموافقة الاول. المسألة التالية -
[01:36:45](#)

ومفهوم الموافقة حجة عند جمهور الاصوليين. وحكي فيه الاتكار حكي بعضهم فيه اتفاقا. والخلاف الذي وقع في مفهوم الموافقة انما
ايش يا اخوان؟ في طريق دلالاته هل يدل بطريق اللغة او يدل بطريق القياس؟ فالجمهور على انه بطريق اللغة والشافعية على انه
يدل الطريق ماذا؟ انه يدل - [01:37:25](#)

طريق القياس طيب القسم الثاني ما هو يا اخوان؟ مفهوم المخالفة وهو على عكس مفهوم ايش يا اخوان؟ الموافق. فنقول هو دلالة
اللفظ على انتفاء حكم المنطوق به عن المسكوت - [01:37:55](#)

عنه دلالة اللفظ على انتفاء حكم المنطوق به عن المسكوت عنه. فمفهوم الموافقة دلالة اللفظ على الثبوت ومفهوم المخالفة دلالة اللفظ
على ماذا؟ على الانتفاء ثم يقول الاصوليون ومفهوم خالفت انواع - [01:38:25](#)

وعبارة ابن قدامة رحمه الله ما هي؟ ودليل الخطاب درجات ولهذا يسمى مفهوم المخالفة بماذا يا اخوان؟ يسمى بدليل الخطاب. ها يا
شيخ؟ نعم ويسمى مفهوم الحصر يسمى المقصوص بالذكر ويسمى مفهوم الحصر ويسمى دليل الخطاب ويسمى مفهوم المخالف.
ويسمى ايش؟ المفهوم - [01:39:00](#)

اذا اطلق المفهوم عند الاصوليين فالمراد به مفهوم ماذا؟ المخالفة للموافق. ولهذا اذا رأيت في كتب التفسير او الحديث وهو مفهوم
قوله صلى الله عليه وسلم فاعلم ان المراد مفهوم ماذا؟ المخالفة. طيب - [01:39:29](#)

طيب فنقول مفهوم المخالفة انواع او درجات. وساحكيها لكم نعم بدءا من اقواها دلالة الى اضعف الى اضعفها دلالة. فتأملوا في ذلك.
من من انواع مفهوم المخالفة مفهوم الغاية مفهوم وهو اقوى درجات دليل الخطاب. وليس قبله - [01:39:49](#)

الا ما يتعلق بمبحث الحصر بانما ونحوها مما سنبحث. طيب كيف نعرف دليل الغائب؟ مفهوم غاية دلالة اللفظ المقيد بغاية ها على
انتفاء حكم المنطوق به عن المسكوت عنه. ولهذا ايضا مفهوم المخالف يسمى بدلالة القيد. لان كل هذا - [01:40:30](#)

المفاهيم عبارة عن ماذا؟ عن قيود تثبت وتبكي. اعيد فما هو مفهوم الغاية؟ هو دلالة اللفظ المقيد بماذا؟ بغاية على انتفاء حكم
المنطوق به عن المسكوت عنه. يعني يكون عندي في النص الشرعي من الكتاب او سنة قائل اذا رأيت هذه الغاية اعرف انها تثبت
ايش يا اخوان؟ انها تثبت - [01:41:00](#)

المهيا وما دونه وتنفي ما بعده مثال يقول الله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر
طيب اين اين الغاية؟ حتى يتبين لكم الخير. اي حتى الفجر - [01:41:30](#)

فالمنطوق حل الاكل والشرب الى الفجر. مفهوم الغاية؟ ما هو؟ عدم حله بعد الفجر واضحة يا اخوان؟ عدم حله بعد الفجر. طيب ثم
اتموا الصيام الى الليل ايضا فيه مفهوم غاية. فالمنطوق وجوب الصيام الى الليل. ومفهوم الغائب - [01:41:57](#)

ها يا شيخ عمر نعم عدم وجوب الصيام في الليل النوع الثاني مفهوم الشر وهو على وزان ما قيل في الغائب. الا اننا نغير شيئا يسيرا.
فمن يعرف بمفهوم الشرط؟ نعم - [01:42:28](#)

بارك الله فيكم احسنتم. دلالة اللفظ ايش يا اخوان؟ المقيد بشرط على انتفاء حكم المنطق به عن المسكوت عنه مثاله يقول الله عز
وجل وان كن اولات حمل فانفقوا عليهم - [01:42:58](#)

منطوقه وجوب النفقة على المطلقة ايش الحامل طيب مفهوم الشرط؟ عدم وجوب النفقة على المطلقة ايش يا اخوان الحائض. وهذا
بين. طيب سنتعجل الان يا اخوان ما دام الصورة اتضحت سنتعجل حتى نتمم - [01:43:18](#)

نعم النوع الثالث مفهوم التقصير. مفهوم التقسيم وهو دلالة اللفظ بقسمة على انتفاء حكم المنطوق به عن المسكوت عن المسكوت
عنه. ومن امثله قوله صلى الله عليه وسلم الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستأذن - [01:43:48](#)

فقسم فقال الايما احق بنفسها فمفهوم المخالفة ان البكر ايش؟ غير احق غير احق ليست احق بايش؟ بنفسها النوع الذي يليه مفهوم الصفة وهو دلالة اللفظ المقيد بصفته عن انتفاء الحكم المنطوق به عن المسكوت عنه ومن - [01:44:17](#)

قوله عز وجل والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدهم ثمانين جلدا. مفهوم المخالفة انه انه اذا رمى غير محصنة فلا حد فلا حد عليه. النوع الذي يليه مفهوم - [01:44:42](#)

اللقب وهو دلالة اللفظ دلالة اللفظ او دلالة الاسم دلالة الاسم على انتفاء الحكم عن الانتفاء حكم المنطوق به عن المسكوت عنه فلو قال قائل زيد مجتهد فمفهوم اللقب ان غير زيد ليس مجتهدا - [01:45:02](#)

فمفهوم اللقب دائر على ماذا؟ اضافة الاحكام الى ماذا؟ الى الاسماء او الى الذوات معي؟ طيب. وهو ليس بحجة على على الصحيح من قول اهل الاصول. طيب المسألة التالية تأملوا معي مفهوم المخالفة. حجة عند جمهور الاصوليين وخالف الحنفية - [01:45:35](#)

هذا في الجمعة. ثم نقول وهو حجة في اكثره الا مفهوم العدد واللقب. العدد فاتنا ان نذكره. طيب ماذا نقول في العدد؟ دلالة اللفظ المقيد بعدد الى اخره امثلته ها اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث فدل على انه اذا لم - [01:46:04](#)

التي حمل الخلق. فاجعلوه قبل اللقب يا اخوان. اجعلوه قبل اللقب. طيب نقول في حكاية المسألة ماذا نقول نقول بان هو ان مفاهيم المخالفة حجة في اكثرها الا في مفهوم العددي واللقب - [01:46:34](#)

ففي مفهوم العدد ذهب الى القول به مالك وداوود وبعض الشافعي وخالف ابو حنيفة وجل اصحاب الشافعيين. فاكثر الشافعية ينكرون مفهوم العدد. وفي مفهوم اللقب انكره اكثر الاصوليين. فوافق فيه الشافعية من؟ الحنفي - [01:46:54](#)

طيب المسألة الاخيرة في باب المفاهيم. قال الناظم ماذا قال وشرطها احسنتم. الا تكون خرجت لغالب او حالة او فحمت الى اخره وهذا فيه بحث مسألة ما هي؟ الله يفتح عليكم. شروط حجية مفهوم المخالفة - [01:47:29](#)

طيب واذا نظرت الى كتب الاصول تجد ان شروط حجية المخالفة ترجع الى شرطين وربما لو نظر ناظر في كلام الناظم وفقه الله لربما وضع كم شرطا؟ خرج في الغالب الحالة فخم - [01:47:59](#)

الجواب زيادة الامتنان خمسة شروط. معي؟ مع وترك شرطا مهما وهو عدم المعارضة كما تعرفون نعم فربما يقول ستة شروط نعم وستجد عند البعض نعم من كتب في الاصول يعد ستة سبعة خمسة هي في الحقيقة ترجع الى شر - [01:48:22](#)

ما هما هذه الخمسة الشروط التي حكاها الناظم وفقه الله يعبر عنها بشرط واحد. لا هو مما ذكر المعارض هو الا يخرج الا يكون للقيد الذي قيد به النص فائدة اخرى - [01:48:42](#)

غير نفي الحكم عن المسكوت عنه فتأملوا معي اعيد يا اخوان الا يكون للقيد الذي قيد به النص الذي قيد به النص. فائدة اخرى غير نفي الحكم عن المسكوت عن المسكوت عنه - [01:49:13](#)

طيب توقفوا يا اخوان وتأملوا. تأملوا معي هذه المفاهيم مفاهيم المخالفة من اين لنا ان ننفي الحكم عن المسكوت عنه؟ من القيود التي قيدت به. لما قال الله المحصنات هذا قيد افهمني ان - [01:49:40](#)

الحكم عن ماذا؟ عن المسكوت عنه. لما قال الله عز وجل وان كنا ولاة حمد هذا ماذا؟ قيد افهمني ان انفي الحكم عن المسكوت عنه فاذا وجدت لهذا القيد فائدة غير النفي. فليسوا هناك مخالفة - [01:50:00](#)

كيف وجدت لهذا الطير فائدة غير النفط؟ خرج مخرج الغالب كان للتفخيم جوابا لسؤال وقعمت وضح يا اخوة؟ فهذه ليست شروط هذه ترجع هذه احوال لشرط ايش؟ لشرط واحد فنقول نعم وبين ايدينا حالات فالحالة الاولى اذا خرج اللفظ مخرج الغالب - [01:50:18](#)

فليس للمفهوم حجة. لاننا عرفنا ان القيد هنا ليس للنفي وانما لماذا؟ للتقليد ايش المثال المشهور عنكم؟ اصحاب الروضة روضة الناظر. ربائبكم اللاتيفين حجور. اللاتي في حجوركم؟ هذا خرج مخرجا الغالب فلا مخرج. وضح يا اخوان؟ طيب - [01:50:51](#)

الحالة مثلا مما خرج مخرج الغالب مثلا ان الذين يأكلون اموالا اليتامى يأكلون خرج مخرج الغالب. فليس نعم فليس هناك مفهوم. فما اقول ان عدم الاكل يجوز فيه نعم قصد مال اليتيم - [01:51:20](#)

الحالة الثانية ان يكون القيد للتفخيم نظرت واذا بالقيد يسأل النفي انما لماذا؟ للتفكير. والناظم قد احسن في عبارة التفخيم. لانه يدخل فيها ماذا الترغيب والترهيب. فاختصرها في لفظة ماذا؟ التفويض. ولو رجعتم الى اهل الاصول تجدون ان لا يكون للترغيب الا يكون - [01:51:40](#)

هنا للترغيب. فنقول الحالة الثانية الا يكون للقيد الا تكون فائدة القيد التفخيم. طيب. ايش مثال ذلك في الترغيب مثلا يقول صلى الله عليه وسلم من كان لا يحل لامرأته تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا - [01:52:07](#) طيب هل معنى ذلك ان غير المؤمن لا حداد عليها؟ قال العلماء لا يجب الحداد على المسلم والذين وقيد الايمان طيب ومثال الترغيب قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا - [01:52:27](#)

اضعافا مضاعفة. هل يجوز الربا في غيره في القريب؟ هل نقول مفهوم المخالفة يجوز الربا في القليل؟ لا مفهوم لان القائد هنا له فائدة وهو الترغيب فالربا الذي يعني الذي تستوحش منه النفوس عندما يطمع الناس في بعضهم طمعا شديدا حتى يأتي على مال اخيه - [01:52:47](#)

فاوتي بهذه العبارة ترغيبا فخرج القيد عن النفي الى فائدة اخرى فلا قصده التفخيم ايش في الحالة الثالثة؟ ان يقع جواب للسؤال. معي؟ وهو مثال افتراضي لو ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل - [01:53:11](#) اي نعم عن حكم الزكاة بالسائمة. فقال في السائمة زكاة. هل يمكن لاتي ان يقول نم في الزكاة عن المعلومة لا لان القيد هنا جواب ليش يا اخوان؟ لسؤال. فلا يصح لك ان تأتي وتتقحم ذلك فتقول القيد النفي - [01:53:29](#)

ومن الاحوال التي ذكرها اهل العلم قالوا الامتنان. اذا رأيت للقيد فائدة نعم كفائدة الامتنان فلا مفقود. ايش المثال؟ يقول الله عز وجل هو الذي سقط البحر لتستخرجوا منه لحما طريا. اصححه لي الاية. لتأكلوا والذي - [01:53:49](#) لكم البحر بارك الله فيكم. هو الذي سخر لكم البحر لتستخرجوا منه حلية لتأكلوا منه لحم لتأكلوا منه لحم الضأن. فتح الله عليكم. طيب فيأتيكم فقيه او يأتيكم مستنبط. فيقول لا يجوز - [01:54:19](#)

اكل اللحم غير الطري من البحر. هل يصح هذا؟ ويقول دليلي بمفهوم المخالفة. نقول القيد هنا ليس للنفي وانما فيحدث الله باكبر النعم التي في البحر. ما هي اكبر النعم التي في البحر؟ اما لحمه طري - [01:54:39](#) طيب اتضح هذا الشرط لكم يا اخوان؟ والشرط الثاني وهو المشهور عند الاصوليين الا يعارضه ايش يا اخوان؟ الا يعارضه الا يعارضه منطوق. مثاله قال الله عز وجل واذا ضربتم في الارض فليس عليكم ذنح تقصرون الصلاة ان - [01:54:57](#)

خفتم ان يفتنكم الذين كفروا. معنى ذلك ان في الامن وانت مسافر ليس لك ان تقصر. هذا مفهوم المخالفة. لكنه ساخط بحديث عمر رضي الله عنه قال هي قال النبي تلك صدقة تصدق الله بها عليه. طيب اقرأ بارك الله فيك - [01:55:17](#) طيب هذه مسألة والمفهوم آ قال الاصوليون ان هناك من الحصر ما يكون بالمنطوق ولا بالمخلوق. ايش معنى يعني عندنا ما يشبه مفهوم المخالفة لكنه بالمنطوق لا بالمفهوم. قالوا عندنا من العصر ما تكون النفي ما تكون - [01:55:37](#)

دلالتها على المسكوت عنه بالمنطوق الى باب المفهوم. ما هو؟ انما والاستثناء بعد النفي تعريف الجزئين حصل المبتدأ في الخبر. فاذا قال القائل لا عالم الا زيد. قالوا قالوا النفي نفي العلم عن غير زيد ما نقول - [01:56:07](#) وبالمفهوم بل هو بايش؟ بالمنطوق فيجب على الحنفية ان يقولوا ان يقولوا به. يعني يلزم ان يكون محل اتفاق ومن ذلك هذا الحصر بانما الحصر بالاستثناء ايضا الحصر بماذا؟ بانما - [01:56:27](#)

انما العالم زيد قالوا نفي العلم عن غير زيد ليس هنا بالمفهوم بل هو بماذا؟ بالمنطوق الثالث حصر المبتدأ في الخبر او ما يسمى تعريف الجزئين. العالم زيد. قالوا نفي العلم عن غير زيد - [01:56:47](#) ليس بالمفهوم بل هو بماذا؟ بل هو بالمنطق. وهذه الطرائق لما ذكرها الاصوليون يرون ان دلالتها على نفي الحكم عن المسكوت عنه دلالة منطوق ويقول ابن قدامة رحمه الله قال وانكرها غلاة منكر المفهوم - [01:57:07](#)

يعني ان الانكار هنا شأن. الانكار هنا ماذا؟ شاذ لانها تخرج عن دلالة المفهوم الى دلالة ماذا يا اخوان الى دلالة المطلوب. الناظم وفقه

الله اشتكى من الثالث. انما هو تعريف الجزئين - [01:57:27](#)

ولما مثل في تعريفه جزئين مثل بمثال خاص به. نعم وهو مثال صحيح. فله صديق اسمه المر وله صديق اسمه الفرا. فمثل بهذين الصديقين. والاصوليون يمثلون بصاحب الجميع من هو؟ زيد - [01:57:47](#)

واظحة يا اخوان؟ حقيقة يعني الناظم وفقه الله ممن فتح الله عليه في النقم الدقيق السلس ولا اذكيه على الله. وحقيقة ان تجتمع هاتان الخصلتان في ماض فهو من توفيق الله. لانه اما ان يفقه اما - [01:58:07](#)

ان يمعن في الدقة فيفقد ماذا؟ السلاسة. فتجد الابيات صعبة وشديدة. واما ان يمعن في يا اخوان في السلاسة فتذهب الدقة. والجمع بينهما من توفيق الله عز وجل طيب اقرأ - [01:58:27](#)

مع فقه نفس سمه بالملكة بجده في العلم حتى ملكه تحسن اجتهاده في باب او مسألة من زاني. حسبك. طيب. بهذا فرغنا من الباب الثالث من ابواب الاصول وهو ماذا؟ دلالات الالفاظ وشرع الناظم وفقه الله - [01:58:57](#)

الباب الاخير وهو باب ماذا؟ الاجتهاد والتقديم. وباب الاجتهاد والتقليد تبحث فيه. مسألة كبيرتان اما المسألة الاولى فهي اوصاف ومسائل المجتهد والمقلد واما المسألة الثانية فهي ماذا يا اخوان او نقول بعبارة ادق باب الاجتهاد والتقليد فيه مبحثان كبيران.

مبحث الاجتهاد - [01:59:27](#)

تقليد ويلحق به مبحث ماذا؟ التعارض والترجيح طيب لو سألتكم لماذا الحق مبحث التعارض والترجيح بمبحث الاجتهاد والتقليد؟ او بباب الاجتهاد والتقليد لان بارك الله فيكم لانه من عمل المجتهد - [01:59:57](#)

فلما كان من عمل المجتهد اخبروه عنه. افعل كذا وكذا طيب الناظم وفقه الله آآ تكلم في هذا الباب قال باحث رابعا مباحث المجتهد وطلد الموصوف بالمقلدين. نقول هذه المسألة الاولى في تعريف المجتهدين والمقلد. يصح ان نقول ذلك - [02:00:19](#)

ثم قال فالاول العالم بالادلة. معي؟ ثم قال مع فقه نفس الى اخره. هذه المسألة الثانية ونسميها ماذا؟ شروط المجتهد. طيب ثم قال وجائز تجزء اجتهاده هذه مسألة عند الاصولية المشهورة وهي ايش يا اخوان - [02:00:46](#)

التجزؤ الاجتماعي. ولعل حقيقة الناظم لما قال فالاول انتظرنا منه ان يقول ايش؟ والثاني ويتكلم عن ماذا؟ عن المقلد نعم ولعل الله يعني ولعله يعني ان كان هذا صوابا يعني لعله يتممه ان شاء الله. نعم. طيب - [02:01:07](#)

ارفع الصوت مفهوم التقسيم. بارك الله فيك. طيب حفظكم الله طيب سنتكلم عن المسائل التي تكلم عنها الناظم. فنقول المسألة الاولى في تعريف المجتهد تعريف الاجتهاد. فالاجتهاد لغة هو استفراغ الوسع. استفراغ الوسع - [02:01:27](#)

واصطلاحا قالوا هو بذل الفقيه ما في وسعه لتحصيل حكم شرعي. فهو بذل وسع مخصوص طيب المسألة الثانية واصبروا علينا في التعجب لكن لعل الله ان يقضي لنا خيرا في الختم. المسألة الثانية - [02:01:57](#)

مجالات الاجتهاد ومواضعه. وهذه زيادة. ليست من مسائل الناظم. انتبهوا معي يقول الاصوليون ومحل الاجتهاد الظنيات. هذي القاعدة. ومحل الاجتهاد ماذا الظنيات طيب وحينها سيجتهد المجتهد في ماذا؟ في قطعه - [02:02:27](#)

ثبوت ظني الدلالة. وفي ظني الدلالة قطعيتين الثبوت. لانه سيبحث ايش يا اخوان نية الدلالة وسيجتهد في ماذا؟ في ظني الدلالة ظنيين الثبوت واظحة يا اخوان؟ اي نعم. فمحل الاجتهاد. المسألة التالية - [02:03:01](#)

شروط المجتهد. وهي حقيقة ام الباب وضع الاصوليون للمجتهد شروطا اشهرها تأملوا معي في التعبيرات. الشرط الاول ان يكون عارف بدليل الكتاب العزيز. وقلنا عارفا ولم نقل حافظا. فالصحيح من قول الاصوليين انه لا يشترط الحفظ. لكن يا اخوان لما لم

يشترط الحفظ - [02:03:30](#)

لم يتب لم يتركوا الامر عبثا بل ارادوا به مرادا لا يصل اليه الا ماذا يا اخوان؟ الا العالم تأملوا معي فقالوا قالوا لا بد فيه ان يكون عارفا بالناسخ والمنسوخ. عارفا باقوال الصحابة رضي الله عنهم. عارفا - [02:04:12](#)

المحكم والمتشابه عارفا نعم بتفسير التابعين والسلف الصالح. عارفا بالتعارض الواقع ودفعه. عارفا بمواقع الاحكام في كتابه في كتاب الله عز وجل اذا لا بد ان تكون عنده ان يكون عنده اهلية وملكة ومعرفة ثابتة في نفسك - [02:04:42](#)

إذا بحث حكما يعرف محله ليس محله وحاله في كتاب الله عز وجل. يعرف محله يقصده وهذا يسير وحاله كيف؟ هل هو ناسخ؟ او منسوخ محكم او متشابه؟ الى غير ذلك من الاوصاف. وهذا بحق هو الذي - [02:05:12](#)

نريده من المستفيد اليوم ما اكثر الحفاظ وهذا خير كبير وباب وباب خير لكن ليس محله الاجتهاد هل كل حافظ مجتهد لا ولكن الذي يريده الاصوليون العارف بالمحال والاحوال في كتاب الله عز وجل. وهذا القدر نظمئ - [02:05:32](#)

الى انه صاحب اهلية في كتاب الله عز وجل اه فهمتم المراد يا اخوان؟ فعندما يقول الاصوليون لا يشترط الحفظ هذا ليس تقليلا من شروط الاجتهاد. ليس فتحا للاجتهاد على مصراعيه. وان لم - [02:05:52](#)

ما هو الذهاب الى ما هو اعمق من الحفظ وضح لكم؟ طيب ويقال مثله في الشطر الثاني ما هو؟ ان يكون عارفا بالسنة النبوية والصحيح من قول الاصول ماذا؟ انه لا يشترط الحفظ وانما يشترط المعرفة بها على حال - [02:06:06](#)

تمكن المجتهد من الوصول اليها عند الاجتهاد في حكمه. فنقول ان يكون عارفا بالمواضع. ان يكون عارفا بالاحوال العارفة. الناسخ والمنسوخ المحكم والمتشابه المشكل من حديث النبي صلى الله عليه وسلم تفسير الصحابة لحديث النبي صلى الله عليه وسلم تفسير التابعين الى غير ذلك كله. وهذه المعرفة - [02:06:31](#)

لا تحصى بسهولة. ومن حصل هذه المعرفة اطمئن اطمئن الى انه اهب للنظر في سنتي النبي صلى الله عليه وسلم. طيب الشروط الاخرى سننجز فيها قالوا الشرط الثالث يكون عارفا بدليل الاجماع الشرط الرابع ان يكون عارفا بدليل السنة عفوا بدليل القياس.

الشرط الخامس - [02:07:01](#)

ان يكون عالما باصول الفقه. وتكلمنا على ذلك في المقدمة. الشرط السادس يا اخوان السادس يا شيخ السادس اظنه الشرط السادس ان يكون عالما باللغة العربية وتكلمنا عنه في المقدمة - [02:07:31](#)

الشرط السابع قالوا ان يكون فقيه نفس. ايش معنى فقيه نفس بارك الله فيكم. ان يكون عنده ملكة علمية ان يكون عنده قدرة على الاستنباط ان يكون صاحب فهم ان يكون ذكيا - [02:07:51](#)

وهذا الشرط يا اخوان وهذا الشرط يا اخوان هو ضروري. وهو من فتح الله على عباده واننا نرى في انفسنا وفي اخواننا درجات متباينة في الفهم والذكاء. فيجب في المجتهد ان يكون عنده - [02:08:22](#)

الحد الادنى من ماذا؟ من حسن الفهم والتأمل والاستنباط. واضحة يا اخوان؟ لماذا؟ لان بنصوص الشريعة وادلتها ودلائلها لابد من اعمال ماذا؟ اعمال العقل. وعبروا عن ذلك بقولهم ان يكون فقيه نفس - [02:08:41](#)

معي يا اخوان؟ او بعبارة نعم اخرى ان يكون ذا ملكة علم والشرط الثامن وبه نختم قالوا ان يكون عدلا طيب وهذا الشرط يا اخوان طيب اذا اجتهد الفاسق هل يقبل اجتهاده - [02:09:01](#)

نعم قالوا قالوا اذا اجتهد الفاسد فانه يجب ان يعمل باجتهاد في ماذا؟ في نفس الحالة الاولى. الحالة الثانية اما المقلد فلا يجوز له ان يتبع اجتهاده لانه لا بعدلته قد يكون قد استنبط بهوى قد يكون قد استنبط بشبهة واما الحالة - [02:09:29](#)

اذا وقف على اجتهاده عالم فيجوز له اتباعه اتباع دليله. والله انا عالم ورأيت يعني اجتهاد رجل يصفه مثلا عنده عنده فسق. اي نعم. لكني رأيت دليلا يجوز اتباعه لا لذاته وانما لماذا يا اخوان؟ لدليل. طيب. حقيقة في النفس قول انت يعني في النفس بعض الامور لكن - [02:09:59](#)

الحقيقة يعني لعلنا يعني تأتي على ما يهم واسأل الله ان يبارك لنا ولكم في ذلك. طيب المسألة طيب المسألة الاخيرة في الاجتهاد مسألة تجزئ الاجتهاد. طيب. مسألة ايش يا اخوان - [02:10:29](#)

تجزأ الاجتهاد. ما معنى تجزؤ الاجتهاد؟ طيب. طيب بارك الله فيكم اسمعوا الى هذه العبارة اي نعم لاننا نريد ان ننبه على حب. هو ان يجتهد المجتهد. في في مسألة مع الجهل بمسائل اخرى في هذا الباب او غيره. اعيد - [02:10:56](#)

لكم ان يجتهد المجتهد في مسألة مع الجهل بما مسألة اخرى في عين الباب او ايش؟ او غيره مما لا يتصل بتلك نسال طيب اطلنا في التعريف لكنه مهم ان يكون بهذه القيود. اعيد ان يجتهد المجتهد في مسألة - [02:11:26](#)

مع الجهل بغيرها مع الجهل بمسألة اخرى في نفس الباب او غيره مما لا يتصل بتلك طيب هذا هو التعريف وتأمل فيه. ما معنى ذلك؟
معنى ذلك هل يجوز للمجتهد ان يأتي الى - [02:11:59](#)
يجب ان يأتي الى باب جهل بعض مسائله فيجتهد في مسألة من من مسائل يجتهد في مسألة من مسائله وهو جهل بعض المسائل
الاخري. طيب وقع الخلاف لكن قبل الخلاف نحرر - [02:12:19](#)
ومحل النزاع الذي ابدو انه قد اتضح. فيخرج من النزاع ماذا بارك الله فيك يا شيخ. غير المجتهد. فلا يظن ظان ان تجزأ الاجتهاد هذه
معناها اننا نجوز كل من هب ودب ان يجمع نفسه في مسألة ويجتهد فيها ويقول فيها بحكم مع جهله بباقي الامور - [02:12:39](#)
هذه ليست بغير المجتهدين هذه المسألة في من يا اخوان؟ في من بلغ رتبة الاجتهاد. وليست فتحا للاجتهاد لكل من هب وتر وقد فهم
منها بعض من تكلم في الاصول انه يجوز للمقلد ان يجتهد في بعض المسائل. وليست منه - [02:13:07](#)
ومما يتحرر من محل النزاع ثانيا ماذا بارك الله فيك يا شيخ ان جهل بمسائل ينبنى عليها القول في المسألة التي يبحثون واضح يا
اخوة؟ اضرب لكم مثال على ذلك. والله هو يجتهد مثلا في مسألة المشاركة والمشهورة في الفرائض. او في مسألة الجد والاخوة -
[02:13:27](#)
وهو جاهل بماذا يا اخوان؟ جاهل بالانصبة ما يعرف اهل الفروض ولا اهل ايش يا اخوان؟ التحصين. هل هذا الجهل يعذر به؟ لا يعذر
به. لانه تنبني عليه المسألة التي ايش يا اخوان - [02:13:55](#)
يبحث دي مسألة دونها طيب طيب انا ارى ان لفظة نعم ان لا يكون جاهلا مسألة تنبني عليها مسألته لعله ادري. فاذا كان هناك بناء
وحاجة نعم فلا بد ان يكون عالما بتلك المسائل - [02:14:12](#)
طيب اذا قلنا هذا كله الان نأتي الى ما يريده الاصولية. اذا كان المجتهد العالم يأتي الى مسألة في وجهل مسألة اخرى هل يجد
الاجتهاد الصحيح من قول الاصوليين ماذا يا اخوان؟ انه يتجزأ الاجتهاد وهو مذهب جمهورهم - [02:14:37](#)
وهو حقيقة المحكي عن حال الصحابة. وحال التابعين وحال الائمة ايش يا اخوان؟ الاربع واجتهدوا رحمهم الله ورضي عنهم. وقد
قالوا في مسائل اخرى ايش يا اخوان؟ لا ادري. بل ابن - [02:14:57](#)
رحمه الله حكى عن الامام مالك رحمه الله انه قال ايش؟ انه قال لا ادري في ست وثلاثين مسألة وهو مالك فلا يظن ذلك لكنه مقيد بما
قيدها وليس فتحا لكل من هب ودب. واعيد اخوان - [02:15:17](#)
احرص على هذا دائما الا تتخذ مسائل اصول ذريعة للعبث بدين الله. انتبهوا لهذا واليوم يعني يعني بعض الاطروحات التي تطرح
حقيقة تعتمد على الاصول. وتنطلق من الاصول. واذا تأملتها تجد انها اعتمدت على شيء ضعيف. او شاذ - [02:15:37](#)
العب او فهمته على غير على غير وجهه. اما جهلا واما هوى اقرأ الانس والاسلام والمتون. وفي دلالة وامر خالدين الريح ثم
ما هديت واكتملت مباحث الوصول وصل يا ربي على الرسول اللهم صلي وسلم - [02:15:57](#)
هذا المبحث الاخير من مباحث الاصول وهو المبحث الاخير الذي عقده الناظم وفقه الله. قال لدى تعارض الدليلين اجمعي. فانسخ
فرجح ثم قف لا ورجح الاقوام من الظنون في الجنس والاسناد والمتون وفي دلالة وامر خارجي لا حصر للترجيح ثم تم ما اجيب -
[02:16:37](#)
طيب وهذا القول منه فيه مسائل المسألة الاولى نتكلم على ما عقد ونزيد عليه مسائل. فنقول المسألة الاولى. في في التعارف
وحقيقة هنا اريد ان اقول لكم امر يا اخوان هذا الباب هذا الباب من رح علم الاصول - [02:17:07](#)
هو قطب من اقطاره. انتبهوا معي وفي نفسي انه احق ان يكون الاصول خمسة ابواب كبرى الباب خامس بعد الاجتهاد والتقليد ما
هو؟ التعارض والترجيح ولا يكون ملحقا بالاجتهاد. حري بهذا الباب ان يكون قطبا مستقلا في الاصول - [02:17:41](#)
نعم لماذا يا اخوة؟ لان هذي اكثر صنعة المجتهد عبارة عن ماذا يا اخوان؟ عن تعارض وترجيح اكثر صنعة المسلم وما الذي يلاحظ ان
هذا الباب لما كان ملحقا بالاجتهاد والتقليد غفل عنه طلاب العلم غفل عنه - [02:18:01](#)
واصبح تطبيقه في الايات والاحاديث ليس كثيرا واذا حصل تجد الطالب فيه ضعف. لان هذا جاء ملحقا بالاجتهاد والتقليد. ثم لما جاء

ملحقا جاء ايش؟ موجزا. ولم تأخذ مسائله بالتفصيل في مشاهير الكتب. وهو من روح علم الاصول. والذي انصح به نفسي واخواني -

[02:18:23](#)

نحن طلاب الروضة وتخرجنا على ابن قدام رحمه الله. ابن قدامة اجمل في هذا الباب ولم يكثر الامثلة ولم يكثر التطبيقات ولم يكثر الباب وانما اتى فيه بنعم على ايجاز واجمال وهو معذور فيه رحمه الله. ولا يعذرنا هذا ان لا نؤصل ونبني انفسنا في هذا الباب -

[02:18:53](#)

فانصحكم بان تخصصوا هذا المبحث بالقراءة وبالنظر وبالتطبيق واتمنى يعني ان تجعل في في هذا الباب دورات المستقبل لماذا يا اخوان؟ لانه حقيقة باب غفل عنه لما الحق بباب الاجتهاد والتقدير. ثم اقول امرا - [02:19:13](#)

اختتم به هذا القول اعلموا ان روح الاصول في ثلاثة ابواب. حجية معرفة حجية الادلة ودلالات الالفاظ والتعارض والترجيح واطحة يا اخوان؟ فلا تقصر في هذه الامور الثلاثة. تعريف التعارض - [02:19:37](#)

لغة هو التقابل في لسان العرب هو التقابل. قالوا اما على سبيل المماثلة واما على سبيل الممانعة. على سبيل ان مات له تقول عارضت فلانا في السير قابلته لكن مماثلة او ممانعة مماثلة ويأتي على سبيل الممانعة - [02:20:05](#)

عرظ لي جدار او عرظ لي باب هذه مقابلة لكنها على سبيل ايش يا اخوان؟ الممانعة. طيب اسألکم سؤال التعارض الشرعي مقابلة او تقابل على اي سبيل؟ على سبيل المقامة. احسنتم - [02:20:25](#)

ولهذا تعريف التعارض في الاصطلاح ما هو؟ تقابل الدليلين على سبيل الممانعة تقابل الدليلين على سبيل الممانعة طيب المسألة الثانية وهي من كبار مسائل التعارض والترشيح. وهي طرق دفع طرق دفع التعارض - [02:20:44](#)

طيب المشهور عند الاصوليين ان في ذلك طريقتين. الطريقة الاولى وهي طريقة الجمهور ما هي؟ الجمع. قالوا يجمع بين الادلة. فان تعذر فان علم المتأخر منهما فهو الناس. وان لم يعمل يعلم المتأخر منه ما - [02:21:27](#)

الترجيح فان لم يقدر على الترجيح فماذا؟ فالتوقف او يقولون بعبارة اخرى فتسقط فيسقط الدليلان المتعارضان ويجب النظر في غيرهما من ماذا؟ من الادلة اتضح هذا يا اخوان؟ وذهب الحنفية رحمهم الله وهي المدرسة الثانية. فذهبوا الى انه اول ما يبدا به

النسخة - [02:21:57](#)

ان عرف المتأخر فهو الناس. وان لم يعرف قالوا يقدم الترجيح. ثم الجمع ثم التوقف. فمحل الخلاف بين الجمهور والحنفية في ماذا؟ في تقديم الجمع على التبشير ولا شك ان الجمع مقدم على ماذا؟ على الترجيح. لماذا يا اخوان؟ لان - [02:22:24](#)

الجمع اعماء اعمال والترجيح اعمال لاحد الدليلين او بعبارة اخرى وايهما اولى بالتابع ان نعمل اليهما او نبطل احدي احدهما ان نعمل اليه بارك الله فيك طيب طيب الان سنأتي الى تطبيقات على طريقة الجمع والنسخ والترشيح. معي - [02:22:54](#)

هي تأملوا معي استغفر الله واتوب اليه اذا قلنا ان مدرسة الجمهور على اني اذا وجدت دليلين متعارضين فاول ما يلجأ اليه ماذا يا اخوان؟ هو الجمع بينهما مثلا او بعبارة اخرى فقالوا والجمع بينهما يكون بصورة - [02:23:32](#)

فمن الجمع حمل العام على الخاص. يوصف الله في الذكر مثل حظ الانثيين. ثم قال صلى الله عليه وسلم القاتل لا يرث فاذا كان عندي ولد لا يلد ولد قاتل هل يرث ولا ما يرث؟ لا يرث طيب الدليل ان متعارضان - [02:24:02](#)

العام على الخاص. ثم نقول ومن صور الجمع حمل المطلق على المقيد قال الله عز وجل وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ثم قال صلى الله عليه وسلم اه ارضعيه خمسا تحرمي ارضعيه خمس تحرمي عليه. طيب فمتى تكون امي محرمة امي من - [02:24:33](#)

محرمة علي بمجرد الرضاعة او بخمس. نقول نأخذ بالخمس. لماذا؟ حملا على المقيد. ثم قال ومن صور الجمع حمل الواجب حمل الوجوب على الندب قال صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فليغتسل - [02:25:03](#)

ثم قال صلى الله عليه وسلم ليس عليكم في غسل ميتكم غسل. اذا غسلتموه. ليس عليكم في غسل ميتكم غسل اذا غسلت له.

فنعرف فكيف نجتمع بينهما؟ نقول الامر في الحديث الاول محمول على - [02:25:32](#)

ماذا؟ محمول على النت. ومن صور الجمع حمل التحريم على الكراهة فقد جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتوضأ الرجل

بماذا؟ بفضل ظهور المرأة ثم عارضه حديث اخر وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بماذا؟ بفضل ابن عم ميمونة رضي الله عنه - [02:25:52](#)

فجمعوا بينهما قالوا نحمل النهي في الحديث على ماذا؟ عن الكراهة ومن صور الجمع حمل الحقيقة على المجاز تأمل جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الجار احق بسقبه. الجار احق - [02:26:22](#)

بسقم اي بالشفعة في ملك جاره اذا باعه. ثم جاء اعلمتم معارضه قوله صلى الله عليه وسلم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا ايش يا اخوان ولا شفنا فهل ثبت الكشف عن الجار ام لا؟ الدليل انه متعارضان وعندما نقول متعارضان اي في ماذا يا اخوان؟ في الظاهر - [02:26:52](#)

القضية مفروغ منها. فماذا قال العلماء؟ قالوا نجمع بينهما. فنقول الجار لا شفعة له. لانه قد قسمت ايش الحدود ليس شريكا لك وقوله صلى الله عليه وسلم الجار احق بسقبة محمول على ماذا؟ على ان - [02:27:22](#)

كلمة الجار ليس المراد الحقيقة وانما المراد ماذا؟ المجاز. فالجار هنا ليس الجار الحقيقي وانما المراد الشريف فجمع بين نصين. ومن صور الجمع الاخذ بالزيادة جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اغتنى كلبا الا كلب ماشية او كلب صيد نقص من عمله كل يوم قيراط. وجاء عنه صلى - [02:27:42](#)

وسلم انه قال من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط. اين التعارض الزرع احسنتم فتح الله عليكم. كيف الجمع؟ قالوا ناخذ بالزيادة - [02:28:12](#)

فقد حدث النبي صلى الله عليه وسلم في موضعين اي نعم اي نعم زاد في احدهما فناخذ بماذا؟ فناخذ بالزيادة. ثم يا اخوان وصور وصور الجمع كثيرة. لكن ارجو بان هذه الامثلة - [02:28:28](#)

قد اتضح لكم هذه الطريقة في التعامل مع الادلة ايش يا اخوان؟ وحقيقة احرصت على ذكرها لان العلماء لا لان الاصوليين يقلون جدا بل كثير منهم لا اريد ان اعمم كثير - [02:28:48](#)

منهم اذا اتى لا يتكلم عن ماذا؟ عن طرائق الجمع وانما يتكلم عن طرائق ماذا؟ الترجيح الجمع مسكوت عنه في كثير من كتب الاصول. ها يا شيخ اي نعم. فهذا يا اخوان من المسائل المسكوت عنها كثيرا. فتجد الاصولية الجمع ثم النسخ ثم الترجيح ثم يقول - [02:29:08](#)

مسالك الترجيح. طيب ما هي صور الجمع؟ وهو اول مسلك يعمل اليه من يا اخوان؟ المشتري. وهو حقيقة الباب واسع واتمنى لطالب العلم ان يكثر من القراءة فيه. بقي لنا من ذلك ان نتكلم على مسالك ماذا؟ على - [02:29:38](#)

مسالك الترجيح طيب. طيب قال العلماء يحصل الترجيح بين الاخبار بعدة اوجه وهذا يدلنا على ماذا؟ على ان هناك ترجيحا من الاخبار وهناك ترجيح بين ماذا؟ بين المعاني. والذي تكلم عنه الناظم فقط هو الترجيح بين ايش يا اخوان - [02:29:58](#)

بين الاخبار او يسميها الاصوليون بين ايش؟ المنقولات. لكن الترجيح بين المعقولات. او كما القدامى بين المعاني او بين القيسة بعبارة واضحة. نعم سكت عنه الناظم وهو مما يبخته الاصول. رحمه الاصولي رحمه الله - [02:30:37](#)

لكن النظم المختصر. واضح يا اخوان؟ فالذي سنتكلم عنه هو مسالك الترجيح بين ايش يا اخوان؟ بين الاخبار بين بين النصوص الشرعية. واضح؟ طيب. بين ولا تقول معقولات. ايوه. لا هم - [02:30:57](#)

هم الان البحث في الادلة الشرعية المعروفة الكتاب والسنة والاجماع والقياس فهذا مبحثكم. اي نعم ولا شك ان يعني مبحث الترجيح يقع في شيء كثير. يقع في شيء كثير طيب طيب هي تأملوا معي يحصل اذا مسالك الترجيح بين الاخبار؟ نعم - [02:31:27](#)

المسلك الاول جنس الدليل. جنس الدليل. فاذا عارض كتاب ولم يكن هناك الا التبجيل فانه يرجح ماذا يا اخوان؟ يرجح الكتاب على السنة لان هذا متواتر قطعي فلا خطأ فيه فلا خطأ في ثبوتي وهذا ايش؟ من السنة قد يكون الراوي قد اخطأ فيه - [02:31:52](#)

وهنا نبيه الى امر هل معنى ذلك ان الاحاد ليس بحجة؟ طيب لماذا تقول يقدم القرآن على السنة او المتواتر على الاحاديث؟ لان ان المقام هنا مقام ايش؟ تعارض فعندما نقول يقدم الكتاب على السنة او نقول يقدم المتواتر على - [02:32:22](#)

الاحد هذا في مقام التعارف والا الاحاد حجة في ذاته. واضحة يا اخوان؟ والا الاحاد حجة في ماذا؟ في ذاته الترجيح بجنس الدليل ان تقول يقدم الكتاب على السنة وتقول يقدم الاجماع على ماذا؟ على الكتاب - [02:32:42](#)

الاجماع في مراتب الادلة مقدمة على الكتاب. قالوا لان الاجماع لا يدخله ماذا؟ النسخ ولا التأويل. وهذه المسألة قد تكون مشكلة على البعض نعم لكن الاجماع نعم المسألة لا اريد ان اطيل فيها مستند الى نص لا بد له من مستند فاذا اجمع الامة على شئ لا يمكن ان يجمعوا على خلاف نص - [02:33:02](#)

شرعي فاذا عارضه نص قالوا فالاجماع مقدم لانه سيكون ناسخا له او مؤولا له ثم الاجماع لا يدخل ولا سخن ولا تأويل. وفي المسألة بحث لكن حقيقة نريد ان نركز على المطلوب. فيقدم الكتاب على السنة ويقدم الاجماع على الكتاب - [02:33:24](#)

وتقدم السنة على القياس ويقدم المتواتر على احد. وهذا كله ترجيح بجنس بجنس. طيب المسلك الثاني في الترجيح بين الاخبار. الترجيح بالسلف وهذا يتوجه ان يكون التعارض بين ايش يا اخوان؟ ليس بين كتاب وسنة بين ايش؟ سنة وسنة. والترجيح في طريق السند كثير - [02:33:44](#)

وعند ابن قدام رحمه الله اطلال فيه اي نعم ان يرجع قالوا الترجيح بكثرة الغوار. الترجيح بكثرة الضبط الترجيح بكثرة العدالة. ان يكون احدهم مصاعب الواقع الى غير ذلك من ايش يا اخوان؟ المسالك المعروفة ويرجع الى ابن قدام رحمه الله. المسلك الثالث من مسالك الترجيح بين الاخبار - [02:34:12](#)

قالوا الترجيح بمتن الحديث. يعني تنظر في ماذا يا اخوان في متن الحديث؟ ثم اما الترجيح في متن الحديث عند الاصوليين اما ان ترجح بحكم الحديث واما ان ترجح بدلالة الحديث - [02:34:32](#)

كيف؟ فمن الترجيح بحكم الحديث؟ ان يتعارض عندك خبران احدهما يدرأ به الحد والاخر لا يدرى به الحد. تقدم ماذا؟ ما يدرى به الحد ان يتعارض عندك خبران احدهم على البراءة واخر ناقل عن البراءة ايهما يقدم؟ الناقل عن البراءة الاصلية. ان يتعارض عندك الوجوب والاباحة فيقدم الخبر - [02:34:52](#)

القائد بالوجوب احتياطا ان يتعارض عندك الخبر المحرم والخبر الموجب فيقدم ماذا؟ المحرك لان دفع المجسد مقدم على جلب المصلحة وكل تلك الترجيحات ترجع الى متن الحديث في اي جزء منه في حكمه. قالوا ومن الترجيح - [02:35:22](#)

الحديث ان ترجح بدلالته. فيتعارض عندك خبران فتقول يرجح الخبر الاقل احتمالا على الخبر الاكبر احتمالا. وهذا نظر في الدلالة. ومن الطرق ان تقول يرجح الخبر الخاص على الخبر العام هذا ترجيح بالدلالة. ومن الطرق ان تقول - [02:35:42](#)

المقيد على الخبر المطلق. ومن الطرق ان تقول يرجح المنطوق على المفهوم. ومن الطرق ان تقول يرجح مفهوم الموافقة على مفهوم مخالف الى طرق اخرى كلها ترجع الى التبادل و المسلك الرابع من مسالك الترجيح بين الاخبار. ان يرجع التحجيج الى امر - [02:36:12](#)

خارجي عن النصين المتعارضين بين يديك. عندك خبران متعارضان من السنة فلا ترجح بجنس الدليل ولا ترجح بالسند ولا وانما ترجح بالنظر الى امر خارجي. ومن طرقه ان يكون احدهما موافقا للقرآن - [02:36:39](#)

فترجح بامر خارجي وهو موافقة القرآن. ثم اثني على ذلك سائر الادلة. فتقول ان يكون احدهما موافقا للسنة ان يكون احدهم موافقا للاجماع. ان يكون احدهما موافقا للقياس. ان يكون احد الخبرين موافقا لقول صحابي - [02:36:59](#)

فهذه كلها ترجع الى الترجيح بامر ايش؟ بامر خارجي طيب هذا ما اتى عليه الناظم وفقه الله انعمت في الترجيح بين الاخبار يذكر الاصوليون وختم بها ابن قدامة الترجيح بين اخوان بين المعاني. والمراد به الترجيح بين ايش يا اخوان؟ بين الاقيسين. فنقول - [02:37:19](#)

ماذا على ماذا يقدم القياس الجري على القياس الخفي. تقدم العلة المتعدية على العلة ايش يا اخوان؟ على العلة القاصرة. تقدم العلة المنصوص عليها على العلة ايش؟ المستنبطة. الى غير ذلك من المسالك التي هي ظاهرة من - [02:37:49](#)

لدراسة باب القياس. بارك الله فيك. طيب. قال الناظر بعد ذلك واكتملت مباحث الاصول وصلي يا ربي على الرسول. اللهم صلي

وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم لك الحمد الذي يسرت لنا بلوغ هذا الختم. ولك الحمد الذي اعتتنا على -

[02:38:13](#)

شرح هذا النطق ولك الحمد الذي جمعنا وهديتنا ويسرت لنا اسباب الهدى اللهم لك الحمد اولا واخرا وباطن وظاهرا. اللهم لك الحمد حتى ترضى. ولك الحمد بعد الرضا ولك الحمد اذا رضيت. نحمد - [02:38:49](#)

الله الذي يسر هذا التمام واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا العمل مقبولا منا ومنكم. وان يجعله حجة لنا ولكم وان يرزقنا واياكم الفقه به والعمل به والدعوة اليه. وان يثبتنا واياكم على القول الثابت في الحياة الدنيا - [02:39:09](#)

ومما اختتم به ان اوصي نفسي واخواني ببعض الوصايا. واول الوصايا التي اوصي بها نفسي واخواني ان نعلم انه لن ينفعنا من هذا العلم الا ما اتقينا الله فيه ولن يقربوا ولن يقربنا الى الله عز وجل من هذا العلم الا ما كنا خاشعين فيه لله عز وجل. ووالله - [02:39:29](#)

انما سواه وبال علينا ان لم نتق الله. فاعظم ما اوصي به نفسي واياكم ان نتعمم نتعلم العلم لله وخشية لله ومراقبة لله ومخافة لله عز وجل. ووالله من وفقه الله الى هذا المقصد. وملأ قلبه به فليبشر بعلم مبارك. وليبشر بتوفيق - [02:40:01](#)

من الله لا ينقطع. فقد قال الله عز وجل واتقوا الله ويعلمكم الله. وقال الله عز وجل يؤتي حكمة من يشاء ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. ولا خير لنا في هذا العلم ان لم نحمل - [02:40:31](#)

انفسنا على ان نريد به وجهه الله ونريد به الدار الآخرة. نحن يا اخوان لسنا كغيرنا. نحن علم نحن نحمل الرسالة التي تحملها النبي صلى الله عليه وسلم. نحن نتشرف بما شرف الله به نبيه - [02:40:51](#)

صلى الله عليه وسلم. نحن لسنا الغيرة وضعنا الله في مقام ان اتقينا الله رفعنا به. فنحن في مقام بلاء وفي مقام دعوة وقد قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - [02:41:11](#)

وان لم تفعل فما بلغت رسالتك. فاسأل الله ان يجعلنا واياكم مبلغين رسالتي. متقين لله فيها نعم امنين عليها غير محرفين ولا مبدلين. واما الوصية الثانية التي اوصي يا نفسي واخواني الاجتهاد في العلم. ثم الاجتهاد في العلم ثم الاجتهاد في العلم - [02:41:31](#)

شرفنا الله واياكم بهذا العلم وخصنا به. وجمع لنا من اسباب التيسير ما لم يجمع لغيرنا. نلتقي ونحن امنين مطمئنين اكلين شاربين تجد من نعمة الله ما لا يعد ولا يحصى. وقد كان سلفنا الصالح يطلب - [02:41:58](#)

على خوف ويطلبونه على جوع ويطلبونه على شؤم ويطلبونه على بعد عن الدار وغرب عن الاهل والاحباب والله ما فتروا ولا ضعفوا بل زادهم ذلك اجتهادا وبذلا وصبرا في طلب العلم. انتم يا اخوان في - [02:42:18](#)

لعله يأتي اليوم الذي يحتاج فيه الاسلام الى مثلك. يحتاج فيه المسلمون الى فتوى الى قول حق الى نشر دين الله الى الدعوة الى الله الى تعليم جاهد الى مقامات كثيرة. نعم فلا يحسن بنا بعد ان شرفنا الله ان نقوم تلك - [02:42:38](#)

واذا بنا لا نحسن ما علمنا الله واذا بنا قد قصرنا فيما تعلمون. فالله الله في الاجتهاد في مراجعة العلم في الاستكثار من الدروس العلمية. لن يذهبها ولن يذهب هذا الامر فيما نحسب من كرم الله ومن فضله لن يذهب عبثا. واسأل الله عز وجل - [02:42:58](#)

بحفظك واحسانه وتوفيقه وامتنانه. انت كما جمعنا في هذا الدرس المبارك. وفي هذا المسجد المبارك ان يجمعنا في جنات نعيم اسأله عز وجل بحق اسمائه الحسنی وصفاته العالی ان يجعل ذلك خالصا لوجهه الكريم. اسأله تعالى بحق اسمائه - [02:43:22](#)

بالحسنی وبصفاته العالی ان يتقبل منا ومنكم. اسأله تعالى بحق اسمائه الحسنی وصفاته العالی الا يردنا خائبين ولا خاسرين وان يجعلنا من عباده المتقين واوليائه المفلحين. والله اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد - [02:43:42](#)

- [02:44:02](#)